رابين يهيب بمواطني الناصرة انتخاب العناصر الايجابية

رئيس الوزراء: لا تناقض بين اخلاص هؤلاء المواطنين واعتزازهم بعروبتهم

يأمل الا يلتفت المواطنون العرب الى الدعاية المعادية لاسرائيل

رئيس الوزراء يستعرض الانجازات المختلفة في المحيط العربي

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٦ صفحات
الثلاثاء ٩ كانون اول ١٩٧٥ الموافق ٧ ذى الحجة ١٣٩٥ العدد ٣٠٧٧ السنة الثامنة
אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'
AL-ANBA DAILY -- JERUSALEM TUE. 9 DECEMBER 1975 VOL. VIII No

القدس ـ من سليم نجار مراسلنا البرلماني ـ اعلن السيد اسحق رابين رئيس الوزراء امام الكنيست امس ان دولة اسرائيل تعتبر المواطنين العرب مخلصين للدولة كما تعتبر رغبتهم في الاعتزاز بعروبتهم امرا طبيعيا • وقال ان سياسة الحكومة كانت وما زالت تهدف الى توفير كل الامكانات الى المواطنين العرب لتمكينهم من تخفيف التناقض بين عروبتهم وبين كونهم مواطنين اسرائيليين •

واشاد السيد رابين بالطريق الصحيحة الايجابية التى سار فيها جميع المواطنين العرب منذ قيام الدولة وحتى الان والانجازات الكبيرة التى حققوها • وقال ان الحكومة ترقب مواصلة هذه المشاركة بين المواطنين العرب واليهود في الدولة التي تعتبر مثالا حيا على الحياة المشتركة الصادقة والمنتجة والبناءة •

واكد رئيس الوزراء ان الدولة تعتبر مواطنيها العرب مواطنين متساوين وشركاء في جميع المجالات مع عدم تجاهل العلاقات الدينية والحضارية بينهم وبين سكان الدول العربية

واعرب السيد رابين عن امله في ان لا يلتفت المواطنون العرب للدعاية الحاقدة ضد اسرائيل وان ياخذوا بعين الاعتبار العلاقات المنتظمة القائمة بين جميع الفئات في اسرائيل •

البقية على ص ٦ ع ٦

لين يدعو السلطات الى تشديد سياستها ضد المواطنين العرب

القدس ـ من سليم نجار ـ قال السيد امنون لين (التكتل) امام

البقية على ص ٦ ع ٨

الانتخابات البلدية للناصرة اليوم
عدد اصحاب حق الاقتراع ٣٠ الف

الناصرة ـ من محمد شريف ـ تجرى اليوم في الناصرة . الانتخابات للمجلس البلدي ولرئاسة البلدية . وذلك لاول مرة حسب قانون الانتخابات الجديد •

وقد اصدر رؤساء القوائم الانتخابية الخمس التى تشترك في الانتخابات بيانا قالوا فيه «ان الانتخابات ليوم واهالي الناصرة يعيشون مع بعض في كل يوم» • ولنعمل متعاونين لكى تمر الانتخابات البلدية في الناصرة كما خطط لها بحرية تامة وديمقراطية ونزاهة •

وسيتوجه اليوم لصناديق الاقتراع ٣٠ الف ناخب وناخبة لانتخاب سبعة عشر اعضاء المجلس البلدي ولانتخاب رئيس البلدية مباشرة •

وتتنافس في هذه الانتخابات خمس قوائم اربع منها تقدمت ايضا لانتخابات الرئاسة وواحدة فقط لانتخابات العضوية

وستفتح صناديق الاقتراع الموزعة في ٢٦ مركز اقتراع في تمام الساعة السابعة صباحا وتغلق في تمام الساعة الحادية عشرة ليلا • وفي كل مركز اقتراع تعمل لجنة صندوق ممثلة للقوائم المشتركة في الانتخابات •

ومن المتوقع ان تصل نسبة المشتركين في التصويت الى اكثر من ٧٥ في المائة • وستعمل كل قائمة من جهتها لاحضار اخر ناخب لها •

تعيين بن ناتان مستشارا لبيرس

القدس ـ عين امس وزير الدفاع السيد شمعون بيرس . السيد اشير بن ناتان . الذى انهى عمله كسفير لاسرائيل في فرنسا . مستشارا له للنواحى السياسية لشبكة الامن •

كما سيمثل السيد بن ناتان وزير الدفاع في هيئات سياسيه وفي كل هيئة يختارها الوزير . وكذلك سيعالج الاتصالات الخارجية الخاصة بشبكة الامن . بالتنسيق مع وزارة الخارجية

بدء عطلة العيد في مدارس نابلس والقضاء اليوم

نابلس ـ من محمد عميره ـ جاءنا من الاستاذ اكرم فضة . مدير التربية والتعليم للواء نابلس ما يلى :

وافق ضابط التربية والتعليم بالوكالة في قيادة الضفة الغربية ، مساء امس . على ان تبدا عطلة عيد الاضحى المبارك في مدارس نابلس والقضاء فقط ، اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء ، وحتى صباح يوم الاربعاء القادم •

لهذا يرجو مدير التربية والتعليم في لواء نابلس جميع طلبة المدارس في مختلف المراحل عدم التوجه الى مدارسهم اليوم نظرا لبدء العطلة ، ويتمنى لهم عيدا سعيدا •

ويقول مندوبنا ان عطلة المدارس في بقية الوية الضفة الغربية ستبدا عن صباح يوم الخميس القادم وحتى صباح الاربعاء من الاسبوع القادم •

دهشة عربية لموقف فرنسا بمجلس الامن

القاهرة ـ وصف ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان مصادر عربية اعربت عن دهشتها لامتناع فرنسا على التصويت الى جانب مشروع قرار دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى حضور مناقشات مجلس الامن حول الغارات الاسرائيلية لمخيمات اللاجئين في لبنان •

واوضحت الوكالة ان الدافع للدهشة هو ما عرف عن موقف فرنسا المؤيد لمنظمة التحرير الامر الذى انعكس في موافقتها على فتح مكتب لها في باريس

بولندا تواصل الاتجار مع الغرب

وارسو ـ الوكالات ـ اكد السيد ادوارد جيرك زعيم الحزب الشيوعي البولندى ان الحكومة البولندية ستواصل الاتجار مع الدول الراسماليه في نفس الوقت التى تحافظ فيه على الصداقة مع الاتحاد السوفياتى •

وقد ورد هذا التاكيد في خطاب القاه السيد جيرك امس في حفل افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي البولندى في وارسو •

الاسد يستقبل محمود رياض

دمشق ـ الوكالات ـ استقبل الرئيس السورى حافظ الاسد امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الموجود حاليا في العاصمة السورية لحضور اجتماعات المجلس الاقتصادى العربى الذى اختتم اجتماعاته في دمشق امس •

رسالة الى البكر من عاهل المغرب

بغداد ـ الوكالات ـ اجتمع السيد عبد الهادى بو طالب المبعوث الشخصي للملك الحسن الثانى عاهل المغرب هنا امس مع المهيب احمد حسن البكر وسلمه رسالة من الملك الحسن حول موقف العراق من قضية الصحراء المغربيه •

وقال راديو بغداد انه جرت في هذا الاجتماع محادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين •

مؤتمر وطني لبحث مخرج لأزمة لبنان

استمرار الاشتباكات بين اليمينيين واليساريين في بيروت

بيروت ـ الوكالات ـ ادلى السيد رشيد كرامي بتصريح بعد اجتماع مجلس الوزراء اللبناني امس قال فيه ان مجلس الوزراء خصص جلسته لبحث موضوع الامن المتدهور بسبب الحوادث التى حصلت يوم السبت الماضي •

وقال ان هذا اليوم كان يوما مشؤوما في تاريخ لبنان وان الحكومة تستنكر هذه الحوادث التى ادت الى انتهاك المقدسات وردود الفعل البشعة والمجازر الجماعية •

وقال ان المسؤولين عن ذلك يجب ان يتلقوا العقاب • وطلب من القيادات المسؤولة تسليمهم •

وقال ان مجلس الوزراء اللبناني طلب من القضاء والسلطة ان تقوم بواجبها بالقاء القبض على الفاعلين لينالوا العقوبات الصارمة •

ومن جهة ثانية قرر الرئيس اللبناني سليمان فرنجية دعوة قادة الفكر والسياسة في لبنان الى عقد اجتماع وطني في القصر الجمهورى صباح اليوم للتداول في الشؤون العامة والبحث عن مخرج ينقذ البلد مما يتعرض اليه •

ودافع السيد رشيد كرامي عن موقف حكومته ازاء ما قيل عن تهديد بالاستقالات فقال انه لو شعر ان الاستقالة تؤدى الى خدمة لهذا البلد فلن

البقية على ص ٦ ع ٥

تحقيق عن الهجرة
بقلم محمد ابو شلباية

على الصفحة ٥

كلمة الأنباء

اليوم يقصد ابناء الناصرة صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء المجلس البلدى ورئيس هذا المجلس • ولقد كانت المعركة الانتخابية التى شهدتها الناصرة معركة ديموقراطية اقيمت فيها لانصار كافة القوائم التى خاضتها فرصة الدعوة لقوائمهم بكافة الطرق ضمن اطار القانون •

واليوم اذ يقصد ابناء الناصرة صناديق الاقتراع لممارسة حقهم الديموقراطي في انتخاب ممثليهم في المجلس البلدى ومرشحهم لرئاسة هذا المجلس ، فان جل ما يتمناه كل من يتطلع الى تقدم الناصرة وتطورها وانتعاشها هو ان يحكم الناخبون ضمائرهم ، وان يضعوا مصلحة الناصرة فوق كل المصالح ، وان يعوا تماما حقيقة كون المعركة الانتخابية ، كل معركة انتخابية ، هى ظاهرة عابرة ، وانما نتائج هذه المعركة هى التى ستقرر نوع المجلس الذى سيتولى شؤون الناصرة ، ويعمل على رعايتها ومعالجتها باخلاص وتفان ، ويواصل السعي في سبيل تطوير البلد وتطوير الخدمات البلدية التى تقدم للسكان •

ان المشاكل البلدية في الناصرة معروفة لا نعتقد بان ثمة حاجة الى الخوض فيها تفصيلا • ولهذه المشاكل اسبابها الموضوعية وهي الاخرى معروفة لا تحتاج الى الشرح والاسهاب • لكن بين هذه الحقيقة وبين الصورة القائمة التى يصورها البعض بونا شاسعا •

ومشاكل الناصرة البلدية لا تستعصي على الحل متى صح عزم الذين سيتولون زمام الامور في البلدية على حلها ، ومتى تم التعاون الوثيق بينهم وبين السكان من ناحية ثم بينهم وبين الدوائر الحكومية المختصة من ناحية اخرى • ونحن نؤكد على كلمة «التعاون» اذ بدون مثل هذا التعاون بشقيه لن يتمكن اى مجلس بلدى من تحقيق ما قد يضع نصب عينيه من اهداف بناءة ، ومشاريع تطويرية •

من هنا ، وفي ضوء هذه الحقائق البديهية التى لا تخفى على سكان الناصرة بطبيعة الحال ، فان من المؤمل . ولمصلحة الناصرة بالذات ، ان يساند الناخبون في الناصرة العناصر التى يتوسمون فيها الاخلاص للناصرة واهلها ، بعيدا عن النعرات الحزبية والمصالح الانانية . وبعيدا عن صخب الدعايات التى ترافق كل معركة انتخابية عادة •

مصر تعتقد ان تأجيل مؤتمر جنيف سيمس بفرص السلام في الشرق الاوسط

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان مصر تعتقد انه في الامكان عقد مؤتمر جنيف في الربيع القادم •

واستذكرت الصحيفة مصادر دبلوماسية في القاهرة . ذكرت ان القرارات المؤيدة للعرب التى اتخذت مؤخرا في الجمعية العامة ومجلس الامن قد مهدت الطريق لاستئناف اعمال المؤتمر •

واشارت ـ الاهرام ـ الى ان مصر تدعو جميع الاطراف الى التعاون في سبيل عقد المؤتمر والا فان اى تاجيل في دنه سيمس بشدة بفرص السلام • ويذكر ان انعقاد مؤتمر جنيف قد تاجل عدة مرات منذ ان انعقد للمرة الاولى في كانون اول ١٩٧٣ . وذلك بسبب تبنى الولايات المتحدة وبعض دول المنطقة سياسة الخطوة خطوة لاحلال السلام في الشرق الاوسط • غير ان سبب التاجيل اصبح يعود في الاونة الاخيرة الى معارضه اسرائيل اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كطرف مساو في المؤتمر • وتشترط اسرائيل استئناف المؤتمر على اساس ان تشترك فيه الاطراف الاصلية وهى مصر واسرائيل والاردن وسوريا •

وقد عارض الاتحاد السوفياتي في بعض الاوقات استئناف مؤتمر جنيف غير انه عاد خلال الاسابيع الماضيه الى تاييده بسبب معارضته الشديدة لسياسة الخطوه خطوة التى دفعته جانبا وجعلت امريكا الدولة الكبرى الوحيدة المسيطرة على الصعيد السياسي في الشرق الاوسط

السادات يعمل لحوار بين امريكا والفلسطينيين

القاهرة ـ وصف ـ صرح امس الرئيس انور السادات انه يعمل من اجل اجراء حوار بين الولايات المتحدة والفلسطينيين • ودعا في مقابلة صحفية بريطانيا وفرنسا الى المساهمة في عملية صنع السلام في المنطقة واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف • واضاف انه من الصعب الطلب من الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل وقال انه لا يعرف ما هى خطط الفلسطينيين •

تعزيز العلاقات الفرنسية المصرية هدف زيارة ديستان لمصر غدا

باريس ـ رويتر ـ سيبدأ الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستانغ الذى يريد تعزيز نفوذ بلاده في الشرق الاوسط غدا اول زيارة رسمية لمصر يقوم بها رئيس دولة فرنسي •

ويهدف الرئيس جيسكار ديستانغ من هذه الزيارة تدعيم العلاقات التقليدية بين بلاده واكبر بلد عربى التى تدهورت لمدة قصيرة خلال الغزو البريطاني الفرنسي لمنطقة قناة السويس في سنة ١٩٥٦ •

وسيعقد الرئيس الفرنسي خلال زيارته التى ستستغرق خمسة ايام عدة جولات من المحادثات مع الرئيس المصرى

البقية على ص ٦ ع ٣

آخر ساعة

الامم المتحدة ـ وصف ـ انسحب مندوب اسرائيل مناقشات مجلس الامن الليله الماضية بسبب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيها • وقد قدم في هذه المناقشة مشروع قرار يدعو الى التنديد باسرائيل لقيامها بقصف مخيمات اللاجئين بجنوب لبنان •

خطاب هام لبريجنيف اليوم

وارسو ـ الوكالات ـ يلقى اليوم الزعيم السوفياتى السيد ليونيد بريجنيف الذى يحضر حفل افتتاح الحزب البولندى هنا خطابا وصف بانه سيكون على جانب كبير من الاهميه لانه سيتطرق فيه الى العلاقات الامريكية السوفياتية والمباحثات الدائرة لعقد اتفاقية ثانية للحد من استعمال الاسلحة الاستراتيجية •

مجلس الكنائس يدعو لفرض حظر على ارسال الاسلحة للمنطقة

نيروبي ـ رويتر ـ اعترف المجلس العالمي للكنائس امس بحق الفلسطينيين في اراضيهم التى تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ •

فقد قبل تقرير اعدته لجنة صياغة السياسة المنبثقة من المجلس مطالبة الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره وقال ايضا ان من حق جميع الدول العربية واسرائيل ان تعيش في سلام ضمن حدود امنة ومعترف بها •

ودعت الجمعية الخاصة للمجلس المجتمعة هنا الى وجوب استئناف مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط على ان يشترك الفلسطينيون فيه والى فرض حظر تام على الاسلحة في المنطقة •

تطبيق قانون الخدمة العسكرية الالزامية في الاردن

عمان ـ وصف ـ اقرت الحكومة الاردنية فجر امس قانون الخدمة العسكرية الذى يفرض على كل مواطن اردني يبلغ سن الثامنة عشرة بعد مطلع شهر كانون الثاني ١٩٧٦ واجب الانخراط في الجيش لمدة سنتين •

وسيكون بامكان الطلاب الثانويين والجامعيين تاجيل خدمتهم العسكرية •

مرحلة جديدة تمر بها مصر في حقل التطور الاقتصادي

القاهرة ـ الوكالات ـ افتتح السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصرى امس مؤتمر المائدة المستديرة الذى تنظمه وزارة الاقتصاد المصرية بالتعاون مع مؤسسة «ديفنس» الامريكية



وفي بداية الجلسة تحدث السيد ممدوح سالم فقال ان الحوادث العالمية التى وقعت خلال الاعوام القليلة الماضية ادت الى حدوث مشكلات عالمية وان كل حادثة انعكست على الحوادث الاخرى واصبحت الدول على وعي للمحافظة على استقلالها عن الدول الاخرى . وهكذا تطورت بداية العصر الحديث •

واضاف السيد سالم ان مصر كانت دائما من بين الدول الاوائل التى استجابت للتغير السريع في الموقف الدولي • وقد اعلنت سياسة الانفتاح في اعقاب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، وادت سياسة الانفتاح الى تحرير الاقتصاد المصرى واعادة عملية التطوير في البلاد • وقال السيد سالم ان الرئيس السادات قد اكد العزم على ثبات السياسة الاقتصادية الجديدة في مصر •

واضاف ان مصر تمر الان في مرحلة جديدة بالنسبة للتطور الاقتصادى وتسير باصرار زائد نحو التخطيط الواقعى للنشاط الاقتصادى والهدف من ذلك هو تعبئة جميع الطاقات المنتجة حاليا واعادة وتحسين الخدمات للمرافق

البقية على ص ٦ ع ٣

رسالة الى الصباح من الرئيس اليمنى

الكويت ـ رويتر ـ وصل ممثل خاص للرئيس اليمنى الشمالي ابراهيم الحمدى الى هنا امس ومعه رسالة خاصة الى الشيخ صباح السالم الصباح رئيس دولة الكويت •

وقد عقد هذا الممثل وهو السيد محمد سالم اجتماعا بعد وصوله مع السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالوكاله •

وقال مسؤولون بعد الاجتماع ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الخليج •

٢٤ شركة تنقب عن البترول بمصر

القاهرة ـ اعلن امس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصرى انه يوجد حاليا ٢٤ شركة اجنبية تعمل في مجال التنقيب عن البترول في مصر بعد ان حصلت على امتيازات بذلك •

واعلن انه تم الاتفاق على تنفيذ عدد من المشروعات السياحية تتضمن انشاء فنادق جديدة يشترك القطاع العام في تنفيذ عدد منها •

وكان السيد سالم يتحدث امام مندوبي شركة ـ ديفنس ـ الامريكية الذين يزورون القاهرة •

الرئيس الهندى يجتمع بالنميرى

الخرطوم ـ الوكالات ـ بدات هنا صباح امس المحادثات الرسمية بين الرئيس السودانى اللواء جعفر النميرى والرئيس الهندى فخرى الدين على احمد الذى يزور السودان حاليا •

وتتناول المحادثات المشاكل التى تواجه دول عدم الانحياز والموضوعات التى سيناقشها مؤتمر دول عدم الانحياز الذى سيعقد في كولومبو عاصمة سيرلانكا في العام المقبل •

كما تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية الهامة وعلى راسها ازمة الشرق الاوسط •

قوات الاطلسي باوروبا تعزز
من قبل الدول الاوروبية الاعضاء بالحلف

بروكسل ـ الوكالات ـ وافقت امس الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على تعزيز قواتها في الحلف خلال العام القادم •

وسيشمل هذا التعزيز امداد الحلف بمئات الدبابات والطائرات الناقلة والصواريخ الدفاعية •

وقد اجتمع وزراء دفاع ١٠ دول اوروبية اعضاء في حلف شمال الاطلسي تحت ما وصف بالمجموعة الاوروبية • وتشترك عادة في هذه المناقشات المندوبون عن الدول الاعضاء في الحلف باستثناء فرنسا ، ايسلندا والبرتغال •

وسيعزز الحلف بـ ٣٣٣ دبابة ١٢٣ سيارة مصفحة و ١٥٦ طائرة نفاثة حديثة و ٧١ طائرة هيلكوبتر الى قواعدها على اليابسة و ١٧٢ صاروخا مضادا للطائرات و ١٥٢٤ صاروخيا مضادا للدبابات •

كما سيعزز الحلف بخمس مدمرات وسفن حراسة واربع غواصات و ١٩ سفينة سريعة و ١٤ طائرة هيلكوبتر بحرية •

السادات يستقبل اليوم وفدا امريكيا

القاهرة ـ الوكالات ـ يلتقى الرئيس المصرى السيد محمد انور السادات اليوم بوفد مؤسسة ديفنس انترنشينال الامريكية المالية . الذين يحضرون مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد حاليا بالقاهرة •

بودغورني يزور افغانستان

موسكو ـ يونايتدبرس ـ افادت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان رئيس الاتحاد السوفياتى نيقولاى بودغورني غادر موسكو امس متوجها الى افغانستان في زيارة رسمية لها •

ويرافق الرئيس بودغورني في زيارته هذه نائبا وزيري الخارجية والدفاع •



تعيين شموئيل حاخام مستشاراً لوزير المعارف

القدس ـ من سليم نجار ـ استلم هذا الاسبوع السيد شموئيل حاخام منصبه الجديد كمستشار وزير المعارف والثقافة للشؤون العربية ، وبموجب هذه الوظيفة سيكون من اختصاصه رعاية جميع شؤون التربية والتعليم العربي في اسرائيل وفي جميع المناطق المدارة

وصرح السيد حاخام انه يعلق املا كبيرا على هذا المنصب الجديد نظرا لتجاوب السيد اهارون يادلين ، وزير المعارف والثقافة ، واهتمامه بتطوير وتوسيع شبكة التعليم العربي في البلاد.

ويذكر ان السيد حاخام كان قد اشغل في السابق منصب ضابط التربية في قيادة الضفة الغربية خلال خمس سنوات ونصف عمل خلالها على تطوير شبكة التعليم في الضفة .

وزير خارجية المكسيك :

العنصرية تنعدم في اسرائيل

الون : اصبحنا نخشى على الامم المتحدة

القدس ـ صرح السيد اميليو رباسا وزير خارجية المكسيك الذي يزور البلاد حاليا انه في الدولة التي ينعدم فيها التمييز ستنعدم فيها العنصرية ايضا .

وكان السيد رباسا يتحدث في مادبة عشاء اقامها على شرفه السيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ليلة الاثنين .

واضاف السيد رباسا انه تأكد بعد اطلاع شخصي ان لا عنصرية في اسرائيل واعرب عن امله بان يدوم نور شمعة التفاهم والصداقة بين اسرائيل والمكسيك الى الابد .

وقال انه تحقق بان ابناء الديانات الثلاث في اسرائيل يمكنهم التعايش فيما بينهم .

ورد السيد الون على كلمة الوزير المكسيكي فقال انه لا يخشى على الصهيونية من قرار الامم المتحدة انما يخشى على الامم المتحدة نفسها .

هذا وحضر مادبة العشاء الدكتور صبحي ابو غوش والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والسيد محمود عباسي مساعد وزير المعارف والثقافة لشؤون الثقافة والشبيبة العربية .

وسيقوم السيد رباسا بزيارة للاماكن المقدسة في الناصرة وسيزور عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي .

غولدا مئير تتوجه الى الولايات المتحدة

مطار بن غوريون ـ غادرت البلاد امس السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة متوجهة الى الولايات المتحدة للاشتراك في اجتماعات الجباية اليهودية الموحدة . وستمكث السيدة مئير خارج البلاد حوالي شهر .

ملعب لكرة القدم في البئر المكسور

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قدم مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية منحة مالية بمبلغ عشرة الاف ليرة للمساهمة في اقامة ملعب لكرة القدم في القرية البدوية البئر المكسور .

وخصصت دائرة املاك الدولة قطعة ارض مساحتها ١٤ دونما لهذا الغرض وستساهم باعمال تسوية الارض وتمهيدها بما قيمته عشرة الاف ليرة . وجاء من مدير قسم الرياضة والشباب في الدائرة العربية في الهستدروت في منطقة الناصرة ان هذا القسم سيساهم في نفقات تكاليف اقامة سياج حول ارض الملعب وغرف للاعبين والحكام .

حظر التجول في نابلس

اثر ازدياد مظاهرات طلاب المدارس

نابلس ـ من محمد عميره ـ اعلن حاكم نابلس العسكري ظهر امس فرض نظام منع التجول على البلدة القديمة والاحياء الشرقية في مدينة نابلس ، منذ الساعة الثانية عشرة من ظهر امس وحتى اشعار اخر .

وقد اذيع امر الحاكم العسكري من مكبرات الصوت المثبتة على سيارات الجيش والشرطة . وحذر الحاكم العسكري في بيانه ان كل من يخالف الامر العسكري ويخرق نظام منع التجول فانه سيعاقب باشد العقوبات .

وقد جاء امر الحاكم العسكري هذا اثر تصاعد عمليات المظاهرات من قبل طلبة المدارس التي دخلت يوم امس يومها السابع على التوالي احتجاجا على عملية الاستيطان من قبل جماعة ـ جوش امونيم ـ في منطقة سبسطية بالقرب من نابلس .

وقد وقعت صباح امس اشتباكات عنيفة بين الجنود والشرطة من جهة والطلاب المتظاهرين من جهة ثانية عندما تصدت قوات الامن للمتظاهرين وحاولت تفريقهم بالعصي . الا ان طلبة المدارس الذين اقاموا المتاريس في مختلف مداخل المدينة ، واشعلوا اطارات كاوتشوك لسيارات في اماكن مختلفة من المدينة اشتبكوا مع الجنود . وتراشق الجانبان بالحجارة والزجاجات الفارغة والعصي واطلق الجنود عدة طلقات نارية سمعت في مختلف انحاء المدينة ، جرح من جرائها اربعة شبان ادخلوا على اثرها الى مستشفى الحكومة بنابلس .

وقد اجتمع حاكم نابلس العسكري برئيس البلدية الحاج معزوز المصري وحذر في اثناء هذا الاجتماع بانه قد يضطر لاتخاذ اجراءات اشد عنفا اذا ما استمرت الاعمال الطلابية في تزايدها وقد دخل اضراب مدينة نابلس العام يوم امس يومه الثاني على التوالي . حيث اغلقت جميع المحال التجارية ابوابها وشلت الحركة التجارية .

ويقول مندوبنا ان سلطات الحكم العسكري بدأت بناء على اوامر من وزير الدفاع ، باجلاء المستوطنين من منطقة سبسطية .

افتتاح مؤتمر علمي في جامعة النقب

بئر السبع ـ يفتتح في الاسبوع القادم في جامعة النقب ، باشتراك تقديـ عالما من ٣٠ دولة ، مؤتمر عالمي لـ السو والتنمية في الدول الفقيرة في الترمن الطبيعية .

وسيبحث المشتركون في المؤتمر هدف القضايا المتعلقة في اختيار مشاريع للدول التي تعاني نقصا في الثروة والموارد الطبيعية . كذلك ستستعرض مواضيع ادارة وتنظيم الابحاث والتنم في هذه الدول .

مؤتمر نسائي عالمي يعقد في القدس

القدس ـ اعلنت لجنة الارشاد في مؤتمر القدس لوحدة اسرائيل الذي اختتم اعماله في الاسبوع الماضي في القدس انه سيعقد في السنة القادمة مؤتمر عالمي للمنظمات النسائية .

وذكرت السيدة رعيه يجلوم ، رئيسة منظمة فيتسو العالمية والتي تبنت المشروع ان هذا المؤتمر يستهدف تجنيد منظمات النساء في العالم ، وخاصة تلك المنبثقة عن الامم المتحدة ، لشرح مواقف اسرائيل .

تخصيص جائزة تقديرية للمرأة العاملة

القدس ـ قرر السيد موشيه برعام وزير العمل ، منح جائزة تقديرية للمرأة العاملة ، احتفاء بعام المرأة الدولي وتشجيعا للنساء للخروج الى العمل .

وستؤخذ بعين الاعتبار لدى منح هذه الجوائز ثلاثة مقاييس تتعلق بانجازات المرأة في عملها ، وباقدميتها في العمل ، وفي عدد اولادها .

وستمنح الجائزة لثلاث نساء بالترتيب .

١٨٥ مليون ليرة

ميزانية سلطة الاذاعة للعام القادم

القدس ـ ذكر امس السيد اسحاق لفني ، مدير عام سلطة الاذاعة ، ان اعمالا تنظيمية تستهدف التوفير والنجاعة في سلطة الاذاعة ، قد تم تنفيذها في الاشهر الاخيرة ، في جميع دوائر السلطة . وقد منعت هذه الاعمال انفاق حوالي عشرة ملايين ليرة ، بحيث تقلص العجز الذي كان متوقعا في الميزانية الى سبعة ملايين ليرة فقط .

واضاف السيد لفني ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي مع نائبه السيد شلومو عبادي ، ان ميزانية سلطة الاذاعة الجديدة تبلغ ١٨٥ مليون ليرة للعام المالي القادم .

واوضح مدير عام سلطة الاذاعة ان مستوى البرامج لم يمس بصورة قوية ، الا انه طرأ تقليص في اذاعة البث المباشر وخاصة بواسطة القمر التلفزيوني الاصطناعي .

وقال ان ادارة التلفزيون تدرس هذه الايام امكانية تشغيل الدعايات التجارية في التلفزيون على غرار الطريقة المتبعة في الراديو .

ازدياد تحويلات العملة الصعبة من السياحة

القدس ـ اعلن امس الناطق بلسان وزارة السياحة ان تحويلات العملة الصعبة من السياحة قد زادت خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام بنسبة ٣٧ بالمائة وبلغت ١٦٨٫٥ مليون دولار مقابل ١٢٣٫٤ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي .

واضاف الناطق نقلا عن معطيات قسم العملة الصعبة في وزارة المالية ان هذه المبالغ لا تتضمن المدخولات من سياحة المناطق المدارة وكذلك التحويلات غير الرسمية . واضاف الناطق ان معدل الدخل من السائح قد ازداد خلال الفترة الواقعة بين كانون الثاني اب من هذا العام بنسبة ٤٩ بالمائة مقابل نفس الفترة من العام الماضي ووصلت الى ٤١٩ دولار مقابل ٢٨٢ دولار في نفس الفترة من السنة الماضية .

انتخابات موظفي بلدية عكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ جرت امس الانتخابات للجنة الموظفين في بلدية عكا ويبلغ عدد موظفي البلدية ٦٠٠ موظف من بينهم ٨٥ موظفا عربيا . ولاول مرة تم انتخاب ممثل عربي في هذه اللجنة هو السيد محمد عشي .

اضراب ٣٠ مدرسة عربية

لعدم تسلم معلميها رواتب نوفمبر

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ قامت امس ٣٠ مدرسة عربية في مختلف انحاء البلاد بالاضراب عن التدريس لاجل غير مسمى ، وذلك احتجاجا على عدم تسلم المعلمين في تلك المدارس رواتبهم لشهر تشرين الماضي .

ويذكر ان هذا الاضراب يتم بمصادقة نقابة المعلمين العامة التي قامت قبل ذلك بتبليغ المعلمين بان كل من لا يستلم راتبه الشهري لغاية الخامس من شهر كانون اول الحالي عليه الاتصال بالنقابة لكي تصادق على اضرابه .

وقد توجهت ٣٠ مدرسة للنقابة ، واعلمتها ان معلميها لم يتسلموا رواتبهم للشهر المذكور ، وهنا قامت النقابة بالمصادقة على قيام تلك المدارس بالاضراب حتى تسلم رواتب المعلمين للشهر الفائت . ويجدر بالاشارة ان وزارة المعارف تمكنت في اكتوبر الماضي من دفع الرواتب الشهرية لغالبية المدارس العربية باستثناء ثلاث او اربع مدارس .

وقد قررت نقابة المعلمين في حينه عدم اتخاذ خطوات عملية بهذا الصدد ، والمعلوم ان التاخر في دفع رواتب المعلمين يعود لنقص في الطاقة البشرية العاملة في قسم ادارة الحسابات لوزارة المعارف .

ففي حين تعاني المدارس العربية من مشاكل بتأخير دفع الرواتب الشهرية تعاني المدارس اليهودية ايضا من مشاكل ناجمة عن اخطاء يرتكبها الحاسب الالكتروني الذي يستعمل لدفع رواتبهم .

هذا وعلم مراسلنا في وقت لاحق ، ان قسما من المدارس الثلاثين التي قامت بالاضراب امس تسلمت في ساعات ظهيرة امس رواتب شهر نوفمبر ، وستعود هذه المدارس للتعليم المنتظم ، اعتبارا من اليوم ، في حين ستواصل باقي المدارس ، الاضراب حتى تسلم الرواتب .

تعيين موظف كبير بجيش الدفاع

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان الليفتنانت كولونيل زئيف بيلغ ، قد عين رئيسا لقسم الاتصال الصحفي في وحدة الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي اعتبارا من اول كانون اول ١٩٧٥ . ويخلف الليفتنانت كولونيل بيلغ في منصبه هذا الليفتنانت كولونيل شموئيل صحى الذي ينهي خدمته في جيش الدفاع الاسرائيلي .

ربط فروش رمانة بشبكة الكهرباء

الناصرة ـ من محمد شريف ـ باشرت شركة الكهرباء العمل لربط القرية البدوية فروش رمانة ـ رموت هيب ـ في منطقة الناصرة بالشبكة القطرية . بعد ان انهت الخرائط والتخطيطات لشوارع القرية وبيوتها .

وتقدمت الجمعية التعاونية المسؤولة عن المشروع امام الشركة في هذه القرية الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها عن ٦٠٠ نسمة بطلب الى وزارة التجارة والصناعة لمنحها قروض وهبات لهذا المشروع الكبير والهام بالنسبة للقرية حيث تقدر تكاليفه باكثر من مليون ليرة .

وعلم مراسلنا من مصادر وزارة التجارة والصناعة ان الوزارة ستمنح الجمعية قرضا بنسبة ٣٠ في المائة من التكاليف الاجمالية وتدرس بشكل جدي امكانية تقديم منحة مالية للقرية .

القاء قنبلة يدوية على ٤ سيارات

مجدال هعيمق ـ اصيبت فجر امس اربع سيارات ، كانت تقف في مركز بلدة مجدال هعيمق قضاء الناصرة باضرار نتيجة القاء قنبلة يدوية عليها من قبل شبان زعران على ما يبدو .

وقد استدعيت على الفور قوات الامن والشرطة ، التي اخذت بالتحقيق في الحادث . واعتقلت حتى الان شخصين مشبوهين .

افتتاح ندوة نسائية دولية في تل ابيب

تل ابيب ـ افتتحت امس في تل ابيب ، من قبل المعهد الدولي لدراسات التنمية والتعاون ، ندوة دولية للزعامة النسائية ، باشتراك مندوبات من دول اوروبا وافريقيا واسيا .

دورات خاصة للرقص الشعبي

القدس ـ يفتتح قسم الفنون الشعبية في وزارة المعارف اليوم دورات خاصة للرقص الشعبي في القدس .

وسيقوم بتدريس المشتركين في الدورات معلمون مهنيون من اكاديمية الموسيقى على اسم روبين .

وستستمر الدورات ستة اشهر يحصل المشتركون بعدها على شهادات تخرج .

٥٠ الف حل سكني

توفر للذين يقيمون باحياء فقيرة

القدس ـ صرح امس السيد ابراهام عوفر ، وزير الاسكان ، بان وزارته قدمت منذ سنة ١٩٧٠ حوالى ٥٠ الف حل سكني للمقيمين في المساكن الفقيرة والمكتظة .

واضاف الوزير الذى كان يتحدث في جلسة مصلحة البناء والاخلاء لمناطق التعمير ، التي عقدت في القدس ، انه شملت في نطاق الميزانية لسنة ١٩٧٥ اكثر من ١٥ الف حل اخر للغاية نفسها ، وهي تشكل ٣٧ بالمائة من مجموع حلول السكن التي ستقدم وزارة الاسكان في هذه الميزانية .

واوضح وزير الاسكان ان عدد الحلول التي قدمت لسكان المناطق الفقيرة آخذ في ازدياد دائم . وبلغت نسبة الزيادة في عدد الحلول لسنة ١٩٧٥ نسبة حوالي ٢٩ بالمائة بالمقارنة لتلك التي قدمت في السنة الماضية

واشار السيد عوفر الى انه قدم في السنوات ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤ تقريبا ستة الاف حل في شقق بالاجرة لعائلات شابة حالتها صعبة جدا .

واضاف ان ٦ بالمائة تقريبا من مجموع المستحقين في مشاريع مساكن الازواج الشابة اليوم ، البالغ ٢٢ الف ، تم شملهم ضمن الـ للشقق المستاجرة .

الاتفاق على اخلاء المستوطنين لسبسطيه

القدس ـ اتفق اثناء الاجتماع الذي عقد صباح امس في مكتب وزير الدفاع بتل ابيب مع ممثل المستوطنين في سبسطيا على ما يلي :

ـ يغادر المستوطنون سبسطيا ـ ايلون موريه ـ

ـ نواة المستوطنة ايلون موريه

ـ ايلون موريه ـ البالغ عددهم نحو ٣٠ عائلة تغادر الى معسكر في المنطقة تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي ، وتتمتع بحرية الحركة ، كما ان الجيش سيهتم بتشغيلهم ، وذلك دون وجود التزام بان يتحول المعسكر الى مستوطنة .

ـ اعلن وزير الدفاع ان الحكومة ستجري خلال شهرين او ثلاثة اشهر نقاشا حول سياسة الاستيطان في الضفة الغربية .

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس محلي الطيبة تتضمن بان المرحومة امنه محمد عبد اللطيف حاج يحي من الطيبة قد توفيت بتاريخ ١٩-٣-١٩٧٢ وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المتولدين لها من زوجها المتوفي حال حياتها يوسف احمد حاج يحي وهم : محمد ومحمود ورحمه لا غير

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر تحريرا في ٦-١٢-١٩٧٥

حسن امين الحبش
قاضي المنطقة الوسطى
الشرعي بالطيبة

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان حصر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان الناصرة تتضمن وفاة المرحوم محمد نايف محمد ابو حمد من الناصرة بتاريخ ١٨-١٢-٧٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته لطيفه خالد سليمان ابو اذبي من الناصرة وفي اولاده وبناته منها وهم نادرة ونعمان وسميه وقادر وبهيه وغسان وبسام وفهد وكوكب وصفاء وفتحية المتولدة له من زوجته اسمه صديق جفيته المطلقة لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

المحكمة الشرعية في الناصرة

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان حصر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس مجلس محلي قرية الرينه تتضمن وفاة المرحوم خليل احمد ابراهيم طاطور من قرية الرينة في ٣١-١٢-١٩٧٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته امنه محمد عثمان وفي اولاده منها وهم عبد القادر ومحمد وحسين ولطيفه وخزنه ودريا لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان حصر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس محلي قرية يافة الناصرة تتضمن بان المرحوم يوسف حسن جمعة من قرية يافة الناصرة انتقل الى رحمته تعالى سنة ١٩٤٨ ، وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته : حلوة حسين اسعد جمعه ، وفي اولاده منها وهم صبيح وفوزي وفايز وموفق وهنا لا غير . فعلى المعترض ان يراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية



...عزائي القراء
...الاعياد المباركة على الابواب
...عيد وراء عيد ••
...وليتها تكون اعيادا سعيدة
...ها ايام سعيدة •• وهـل
...نا شيء غير السعادة وراحة
...ل !!
...وليتنا تتغير في هذه المواسم
...نا نبحث عن اللب وليس عن
...شور • عن الامور الروحية
...سما نركض وراء المادة ••
...ولا اقصد ان نترك اعمالنا
...علامنا واهدافنا وطموحنا ••
...ان نتطلع اليها كوسيلة
...تحقيق السعادة والرغد •
...وليتنا لا نعبر عن العيد
...لبسة والحلويات فقط ••
...ليتنا لا ننسى انفسنا
...شاناتنا في هذه المواسم •
...وكل عام وانتم بخير •

× × ×

...في هذا العدد ننشر
...قتراحات والافكار الاولى ضمن
...مسابقة التي اعلنا عنها ••
...امل ان تحاول كل واحد منا
...تقريبها والاستفادة منها ••
...امل ايضا ان تبحث كل قارئة
...عن وسائل مختلفة تساعدها
...في استغلال افضل للحاجيات
...التي نعتقد انها لم تعد ملائمة
...للاستعمال وللبقايا المختلفة
...التي اعتدنا ان نقذف بها الى
...النفايات •
...واذا كان بعضنا يعتقد ان
...هذه الامور هي مصدر
...ل له •• فليخجل من هذا
...الاعتقاد •• لان القضية ليست
...توفير بعض الليرات ، بل
...مسألة ثقافة حسنة واخلاق
...
...الى اللقاء

فيدا



امومـة •• واطفـال

من العادات الشائعة في تربية الاطفال ان يحوط الطفل بعناية خاصة • وكدت اقول بحفلة خاصة عندما يحين وقت النوم بعد العشاء • والسبب في ذلك ان الطفل يشعر بما يشبه القلق والخوف متى وجب عليه الانفصال عن والديه واخوته الكبار للذهاب وحده الى السرير والى حجرة مظلمة • بل ان بعض الكبار انفسهم يشعرون بمثل هذا الانقباض كلما حان وقت النوم • ويفسر علماء التحليل النفسي هذا الوضع بقولهم ان الانسان يخشى في اللاشعور ان يظل نائما والا ينبعث عند الصباح ، لانه يشبه النوم بالموت• والحق ان النوم اقرب صوره للموت• فليس الموت في النهاية سوى نوم طويل او رقاد دائم • بدليل العبارة المكتوبة او المنقوشة على القبور : هنا يرقد فلان•

الا ان جميع خبراء التربية يطلبون من الاهل ان يكفوا عن تحويط نوم الطفل بحفلة خاصة كل مساء • فكاننا ما كان الحنان نحو الطفل • انما يفضل ان يعود على الذهاب الى السرير في الوقت المعين من غير ان ترافقه امه وتداعبه وتترجاه لكي يرضى ان ينام• فان الذهاب الى النوم ينبغي ان يصبح عادة موقوتة يكتسبها الطفل بالتكرار مثلما يكتسب عادة تنظيف اسنانه او عادة الجلوس الى المائدة الخ • من غير حاجة الى سيناريو خاص كل مساء• فليس الذهاب الى النوم ماساه • ومن المستحسن ان يذهب الطفل الى النوم ومن تلقاء نفسه بعد طعام العشاء • اذ ان هضم الطعام ايسر على الطفل الصغير وهو مضطجع حتى وان لم ينم فورا •

هل يستحسن اتباع عادة الهدهدة؟
مما لا شك فيه ان الطفل يشعر بطمأنينة نفسية متى وجد نفسه بين ذراعي امه مهدهدا • لكن هذه العادة لا تخلو من مساويء • فان الطفل لا يلبث ان يعتبرها حقا من حقوقه • فيصبح لا ينام ما لم ياخذ قسطه من الهدهده • لذلك من الافضل ترك هذه العادة الا في الحالات المرضية التي يشعر فيها الطفل الى المزيد من العنايه

هل للحنان اثر في تطويل قامه الطفل ؟

اعلن لفيف من الاطباء في بلتيمور بالولايات المتحدة هذه النتيجة المدهشة الحنان يطول قامة الطفل •

قالوا انهم راقبوا نمو قامه عدد من الاطفال المتميزين بتخلف في الطول • ومنهم من كانت قامته اقصر من القامة الطبيعية بنسبة ٥٠ بالمئة • فاكتشفوا ان اولئك الاطفال كانوا مفتقرين الى حنان الوالدين والى حراره عائلية •اما الاغذية فلم تكن تنقصهم• واجروا هذا الاختبار : اخذوا بعض الاطفال المنفصلين عن والديهم واسرتهم المتخلفين عن رفاقهم بطول القامة ، ووضعوهم في بيئة عائلية طافحة بالحنان • فلاحظوا انهم لم يلبثوا طويلا حتى استرجعوا طول القامة الذي كان ينقصهم •

الاطعمة التي يستذوقها الاطفال

ورد في تحقيق فرنسي ان الاطفال يستذوقون بين الاطعمة المختلفة : البطاطا في المرتبة الاولى ثم المعجنات الغذائية في المرتبة الثانية • اما الخضار النيئة فانها تحتل الدرجة الاخيرة في سلم اذواقهم مع ان هذه الخضار كالجزر والخس والبندوره انفع لهم من غيرها لانها تشتمل على الفيتامين — س — الضرورية لوقاية الطفل من الامراض ولتسهيل المجهود البدني والعقلي عليه •

ولكن المعجنات الغذائية زاخرة بالفوائد ايضا •ولا باس من مطاوعة ذوق الطفل في هذا المضمار • فان كل كيلو غرام من المكرونه يشتمل عادة على ثلاث بيضات • وان كل مئة غرام منها يولد ٣٥٧ حريرة اي انها طعام كثير الغذاء• ويشتمل على : ٧٥ بالمئة من السكر • و ١٢ بالمئة من البروتينات ، وواحد بالمئة من المواد الدهنية • و ٢٢ بالمئة من الكلسيوم ، وواحد بالمئة من الحديد زد على ذلك ان المواد التي ترافق طبق المكرونة تشتمل ايضا على فيتامين ـ أ ـ وفيتامين ـ د ـ (الزبدة) وان عصير البندورة يشتمل على فيتامين ب • هذه ملاحظة على الهامش : كائنا ما كان شكل تحضير المكرونة • ينبغي ان تغل في الماء المملح • لكي لا تلتصق بعضا ببعض وتجبل •يستحسن ان يضاف الى الماء المغلي مقدار ملعقة من الزيت •

دراسة خطوط اليد لدى الرضيع

ظهرت اول آلة لدراسة خطوط اليد، ولكنها لم تظهر في بيت — البصارة — بل في مركز طبي ببروكلين بالولايات المتحدة • واخذ اطباء المركز يستعملونها لتشخيص الامراض الجلدية لدى الرضيع والصعوبة الوحيدة في هذه الطريقة هي اقناع الرضيع بفتح يده فتحا كاملا ، فانه في معظم الاحيان يثني اصابعه ولا يرضى ان يفتح كفه تحت عدسة الالة الشبيهة بعدسة المجهر •

...ـة وشـخصية

...مرض القلب انت سببه

...مرضى القلب تعتبر اليوم من اكثر ...تفشيا ومن اخطرها ••
...ولقد ماكده لنا الباحثون على مر ...سنوات الاخرة ان اسبابه كثيرة ومنها ...الريفي (الذي اثبت مؤخرا انه ...يسبب اي نوع من امراض القلب:) ...الدهنيات والسجائر والكولسترول ...ضغط الدم العالي و •• والخ ••

الا ان اثنين من مشاهير الاطباء ...الامريكين المتخصصين بامراض القلب ...نشرا مؤخرا كتابا هاما يؤكدان فيه ...ان اساس امراض القلب هو شخصية ...الانسان نفسه •

والطبيبان يطببان مرضى القلب منذ ... سنة • وخلال هذه الفترة الطويلة ...قاما بمراقبة مرضاهم بدقة بالغة ...فسيولوجيا ونفسيا •

...ويقسمان الانسانية الى نوعين : ...نوع «أ» والنوع «ب» • النوع الاول ...معرض للاصابة — وحتى الموت — بمرض ...القلب حتى سن الخمسين • والثاني ...حتى السبعين او الثمانين دون ...ان يعرف ان له قلبا •
...اي نوع انت ؟

...وضع الطبيبان الباحثان سؤالات ...معينة يستطيع من خلالها الانسان ...معرفة النوع الذي ينتمي اليه •• وحتى ...يكون صادقا — وليس فقط مع ... • ينصحه الباحثان بان يستعين باقرب الناس اليه للاجابة على الاسئلة وهم ينصحانه ايضا بان يهتم بجدية متناهية بنتيجة الفحص •ويحاول ان يغير تصرفاته ليبعد قلبه عن المشاكل • وبالطبع — ان يحاول تغيير شخصيته •

والاجابة هي (بنعم) او (لا) فقط •

الاسئلة

١ ـ هل من عادتك تشديد بعض الكلمات الرئيسية في محادثاتك اليومية، حتى وان لم تكن حاجة الى ذلك ؟

٢ ـ هل تلفظ الكلمات الاخيرة في حديثك اسرع مما تلفظ الكلمات الاولى ؟

٣ ـ هل تتحرك دائما ـ تعمل وتاكل بسرعة ؟

٤ـ هل تشعر بان الاحداث لا تسير بالسرعة المرجوة ؟

٥ ـ هل تظهر نرفزتك في بطء تفوه الاخرين بان تعلق اثناء حديثه قائلا •• نعم •• نعم •• او آه •• آه •• ؟ وهل تحاول ان تكمل الحديث عنه بعد ان ينفذ صبرك منه؟

٦ ـ هل تغضب كثيرا عندما تسير امامك سيارة تسد عليك طريقك لان سائقها يقودها ببطء ؟

٧ ـ هل تتضايق من رؤية انسان يقوم بعمل ما ابطء مما تقوم به انت ؟

٨ ـ هل تتضايق من اضطرارك الى الوقوف في الدور ؟

٩ ـ هل تتضايق من القيام باعمال روتينية ومسببه للضجر ؟

١٠ـ هل تقرا بسرعة وتتهرب من المقالات الطويلة ؟

١١ـ هل تنفذ اكثر من عمل او اثنين في الوقت ذاته ؟

١٢ـ هل تشعر بالذنب لانك احيانا لا تعمل شيئا خلال بعض الساعات ؟

١٣ـ هل انت من الذين لا يعيرون البيئة اهتماما ؟

١٤ـ هل تهمل الامور الروحانية وتتعرف الى الامور المادية ؟

١٥ـ هل تغرر احيانا ان تقوم بعمل ما اسرع بكثير مما يجب • وتتنفذ قرارك هذا ؟

١٦ـ عندما تقابل انسانا عصبيا مثلك • هل تشعر بالعداء نحوه •• اكثر مما تشعر نحو الاخرين ؟

١٧ـ هل تعتقد ان نجاحك في العمل ناتج عن سرعة في تنفيذ الامور • وعن محاولات مستمرة ومتلاحقة اكثر من التي يقوم بها غيرك ؟

رأى

...ن الامور المسلم بها ان كل شيء ...عن حده ينقلب الى ضده • من ...هذا المنطلق نجد ان الحنان والعطف ...والتدليل اذا زادت عن حدها انقلبت الى ...ضدها •• واصبحت وبالا مما لا شك ...فيه ان اولادنا بحاجة الى جرعة حسن ...الحنان •• الى جرعة من العطف ••الى ...جرعة من التدليل • ولكن هذه الجرعات ...يجب ان تكون محسوبة وموزونة • ...ويجب ان يشاركنا اطفالنا مسؤولية ...الحياة وواقعها •

...الطفل الذي كلما طلب اجيب الى ...طلبه •• دون ان يعرف مصدر المال • ...انه يعيش في عالم من الاحلام وليس ...في عالم الكفاح والعرق •• وشتان بين ...الاثنين •• والطفل المدلل قد يجد نفسه ...بعد في معترك الحياة يصارع امواجها ...وحده •• فيسقط الى قاع الحياة لا ...يجد طريقا الى النجاة •

انت مصـاب بالانفلـونزا

تذهب في بعض الاحيان الى طبيب تشكو من ارتفاع في الحرارة ورشح واحتقان بالعينين • وبعد الفحص تسال الطبيب عن التشخيص فيرد قائلا بانك مريض بالانفلونزا، وتزداد الاعراض حدة والظواهر سوءا . وتذهب اليه مرة اخرى ويعاود الكشف وتسال فيقول مضاعفات انفلونزا • وقد تشفى او قد تتضاعف هذه الاعراض وقد يكون التشخيص صحيحا وقد يكون خطأ •

كل هذا يحدث ويتكرر مع جميع الاسر ولجميع المرضى • في كل زمن تنتشر موضة وتنتقل هذه الموضة الى الامراض كما تصيب ايضا العلاج •

فبعد اكتشاف بويضة البلهارسيا في مصر ، وعرف مرض البلهارسيا اصبح المريض في مصر دائما موضع شك ودراسة للاصابة بالبلهارسيا حتى

صحتك ثروتك

في اخطر الامراض وفي جميع المحافل، وعرف العلماء مرض البلهارسيا وتاثيره على الجسم وعرف كل شيء عن المرض وتفننوا في علاجه وصار موضة في المناطق الموبوءة به •

السل بعد اكتشاف ميكروبه اصبح يوضع في الاعتبار في تشخيص معظم الامراض المعدية • كما عرف عن المرض كل دقائقه وكل مضاعفاته وصار موضة في المناطق الموبوءة به وكذلك مرض الزهري بعد اكتشاف مسببات المرض صار موضة ايضا •

والحقيقة ان الطب فن من الفنون وعلم من العلوم يتقدم باستمرار ، وتقدمه مرتبط مع التقدم العلمي — والطب كالموسيقى مثلا :

والانفلونزا مرض معد حاد يتسبب بفيروس الانفلونزا . او يصيب الجهاز التنفسي ويتميز بارتفاع مفاجيء في درجة الحرارة ورعشة وصداع حاد بالجبهة والام بالعضلات عموما ، وعضلات الظهر خصوصا والام بالبطن والمفاصل ، وقد يكون هناك اسهال او امساك •

والامراض الناتجة عن اصابة الجهاز التنفسي تبدأ في الظهور بعد زوال الاعراض العامة • فيشعر المريض بزكام — تغير بالصوت — رعاف — واحتقان والام وحكة ودموع بالعينين. ويكون الحلق جافا ، ويكون مصحوبا بسعال جاف والام بالصدر وخاصة تحت القص وتزداد كلما تنفس المريض وقد يحدث ضيق بالتنفس • وفي الاطفال قد يحدث ضيق بالحنجرة • ويسهل التعرف على المرض حينما تكون هناك موجة وبائية واكتشاف الحالات الفردية او الوباء في مناطق ضيقة وصعبة وهو يحتاج الى تحاليل مخبرية، وهذا دائما طابع الامراض المعدية مثل الكوليرا •• اثناء انتشار وباء توضع كل حالات الاسهال موضع شك ، ما لم تثبت التحاليل عكس ذلك •

ومرض الانفلونزا مطبوع دائما في الذاكرة من الاهمية حيث يتم انتشار هذا المرض بسرعة في صورة وبائية ، ويهدد الاعمال وارزاق الافراد باصابتهم بالمرض والمضاعفات الخطيرة التي قد تحدث وخصاصا التهاب الرئتين • بعد فتح الباب امام البكتريا لغزو الغشاء المخاطي للجهاز التنفسي بعد احتقان وتآكل اجزائه • والوفاة قليلة من حالات الانفلونزا وتحدث دائما عند المسنين وفي حالات امراض القلب الروماتزمية منها وخاصة ضيق الصمام الميترالي ، وترجع ايضا الى الاصابة بالالتهاب الرئوي في حالات الاطفال الاقل من سنة • وتشخيص المرض يكون باكتشاف الفيروس في افرازات الحلق• وزيادة الاجسام المضادة التي تحدث في الدم نتيجة دخول الفيروس الجسم وهناك ثلاثة انواع للفيروس هي (أ • ب • ج) • والعدوى باحد الانواع الثلاثة لا يعطي مناعة للاخرى• والمناعة المكتسبة قصيرة المدى• والانواع (ب•ج) من الفيروسات يحدث المرض في حالات منفردة وفي شكل وبائي محدود ويكثر في المدارس وفي معسكرات الجيش والنوع (أ) هو سبب الوبائية العالمية المعروفة • ويتكرر من سنتين الى اربع سنوات ويكثر في فصل الشتاء •

ويرجع تكرار العدوى بالانفلونزا الى:

١ـ ضعف المناعة المكتسبة في نهاية السنتين •

٢ـ وجود نسخ جديدة من الفيروس ظهرت هذه النسخ من النوع (أ) وهذه النسخ هي : (أـ١) • (أـ٢) • (أـ٣) • والنسخه (أـ٢) من النوع (أ) هي سبب الانفلونزا الاسيوية التي ظهرت سنة ١٩٥٧ في الصين واجتاحت مناطق كثيرة من اسيا •

وظهرت نسخة اخرى من النوع أ هي (أـ٣) سنة ١٩٦٨ وكانت سببا في وباء اجتاح معظم المناطق في اسيا • ومن خصائص الاوبئة التي تحدث من النوع أ ونسخاته انها شديدة الانتشار ويبلغ قمتها في مدة شهر الى ثلاثة شهور . ثم يتلاشى فجأة • ومما يساعد على سرعة انتشار الاوبئة — الاماكن المزدحمة والمناطق الاستوائية •وتبدأ الاوبئة في الظهور من المدارس ومعسكرات الجيش حيث البؤرة الاولى في اواخر الصيف في شهر سبتمبر حيث يتجمع عدد كبير من الاشخاص القابلين للعدوى • واذا كان الاشخاص المعرضين عندهم مناعة كافية قد يتاخر ظهور الوباء الى الشتاء• ويدخل الفيروس عن طريق العدوى من المريض بالرذاذ من الانف والبلعوم والحنجرة والقصبة الهوائية • ويلتهب الغشاء المخاطي المبطن • وتحدث فيه تآكلات • ويصل الفيروس الى الغدد الليمفاوية والجهاز الليمفاوي بالجهاز التنفسي • وقد يصل الفيروس او نتاجه الى الدم ويحدث مضاعفات عامة خطيرة في القلب والمخ والكليتين • وفترة الحضانة من ١٨ـ٣٦ ساعة • واهم المضاعفات هي : التهاب الجيوب الانفية — الاذن المتوسطة — التهاب الشعب الهوائية — التهاب الرئتين — ويزداد الالتهاب الرئوي عند الوبائيات وتقعد من غزو البكتريا بعد الاصابة بالمرض ويتم الشفاء من الانفلونزا بدون مضاعفات في يومين او ثلاثة ايام او في اسبوع • ولكن فترة النقاهة قد تتاخر وخصوصا لدى المسنين •

العـلاج :

لا يوجد علاج ناجح حتى الان وان كانت هناك محاولات لاكتشاف عقاقير تؤثر على الفيروس نفسه • للسعال والصداع والام المفاصل والام العضلات تعطى مركبات الكودايين • ويستبعد الاسبرين من العلاج • ثم راحة تامة بالسرير وتنصح المريض بالعودة الى عمله تدريجا • واما المضاعفات فتعالج على حسب الميكروبات التي دخلت • وحساسيتها للمضادات الحيوية •

الوقاية من المرض :

بواسطة التطعيم في حالات معينة وهو ما يزال في مرحلة التجارب ولم يتم تعميمه لاستعمال الجمهور ويقتصر استعماله على بعض الحالات فقط منها:

١ـ حالات امراض القلب المزمنة•
٢ـ امراض الرئتين المزمنة •
٣ـ امراض الكليتين المزمنة •
٤ـ امراض السكري •
٥ـ بعض امراض الغدد الصماء •
٦ـ الحوامل • وخاصة في الثلاثة شهور الاولى •
٧ـ الاطفال اقل من سنة •
٨ـ الشيوخ غالبا ما فوق ٥٠ سنة

والطعم اما احادي او يضم جميع الانواع ويعطى اولا تحت الجلد ١سم مكعب في شهر سبتمبر • ويعطى ١سم مكعب تحت الجلد ايضا بعد حوالي ثلاثة شهور •

ثم يتكرر بجرعة منشطة كل خريف وهو يعطي مناعة قصيرة •

وفي الولايات المتحدة يعطى التطعيم ايضا لرجال البوليس ورجال الاطفاء ولهيئات التمريض وموظفي المستشفيات وجنود الجيش في حالات الحرب مثلا ويجب تعليم الجمهور بانه لا داعي للتجمع في الاماكن العامة في اثناء الوباء وكذلك جودة التهوية وخصوصا للاطفال • ولبس القنعة على الانف والحلق وخاصة المرضات والامهات •

هذه صورة للمرض في البالغين وان كانت تختلف في شدتها وخطورتها عنها في الاطفال وخصاصا الصغار منهم • وهذا المرض الذي يختلف في شدته وخطورته من بسيط الى متوسط الخطورة الى شديد الخطورة• لابد من تشخيصه ولا بد من فصل الفيروس ومعرفة نوعه حتى يمكن تجنب ما قد يحدث• وهذا لا يعني بان كل مريض برشح ولديه ارتفاع في درجة الحرارة وصداع مصابا بالانفلونزا • فهناك امراض كثيرة لها هذه الاعراض • ولا بد من التاكد مما سبق شرحه لتشخيص المرض •

من اجل راحتك ••اخترعوا لك مطبخا متجولا

لن يكون على ربة المنزل ان تهتم لنقل اواني المطبخ في خروجها الى نزهة طويلة مع العائله •• بعدما اوجد الاخصائيون صندوقا صغيرا سهل الحمل والنقل يحتوي على ١٣٢ قطعة من ادوات الطهي والطعام وفيه كل ما يكفي ١٢ وجبة طعام لكل منها مجموعة صحاف• وصحون وطبق رئيسي واوان للجبنة واخرى للفواكه وشوك وملاعق وفناجين ومحارم وورق وجميع هذه الادوات مصنوعة من مادة غير قابلة للكسر ابدا

كلمة في اذنـك ••

عزيزتي القارئة
عندما تصرخ المرأة بسبب اي انفعال او للتعبير عن غضبها من تصرف احد ابنائها ، فان هذا الصراخ يدل على العصبية والضعف• فالمرأة الراقية، المرأة الرزينة العاقلة لا يعلو صوتها ليسمعه من في الخارج •• والمرأة التي تحرص على التحدث بصوت هادئ• والتحكم في اعصابها عند الانفعال والمناقشات الحادة هي القدوة الطيبة لاولادها•

فراعي ، عزيزتي القارئة، ان يكون صوتك هادئا رقيقا عند معاملة صغارك ،وتجنبي الصراخ في وجه صغارك لاتفه الاسباب •• واحرصي ان ان تكون خلافاتك ومناقشاتك مع زوجك بينه وبينك حتى لا يسمعها الاطفال والجيران •• واحرصي ايضا على ان تكون ضحكاتك هادئة تحكمي فيها فلا تخرج رنتها حتى خارج جدران منزلك• فالصوت الهادئ الرقيق يزيد من انوثتك ورقتك وجمالك •

العريس مليونير •• ابن مليونير لكنها لن تتزوجه

كريستينا اوناسيس (٢٤ سنه) ابنة المليونير اليوناني الراحل اوناسيس — لن تتزوج الشاب الذي اختاره لها والدها قبل وفاته في مارس الماضي • العريس بيترجولاندريس ٢٩ سنة ايضا ابن مليونير يوناني معروف • تقول كريستينا انها تعبت من كثرة شائعات زواجها ، لن اتزوج بيتر لا لانه لم تمض فتره طويلة على وفاة والدي وانما لانني لا افكر حاليا في الزواج لا من بيتر ولا من اي شخص اخر •

من اخبار كريستينا انها اجرت مشاورات مع عدد من رجال البترول والبنوك البريطانية في لندن ، واعلنت انها تنوي ادارة املاك ابيها (اكثر من ٩٦٠ مليون دولار) بنفسها ، وتقول «انني احب العمل واتطلع الى اليوم الذي استطيع فيه مواصلة عمل ابي» ••

حساسية •• حتى ضد الماء

بعض الاطفال الصغار يفرحون جدا لو استطاعوا الهروب من عملية غسل وجوههم بالماء • والصابون • صباحا ومساء • لكن «مارلين جاسكيل» (٢٩ سنة الان) — من اهالي مليبورن باستراليا ، لم تشعر بتلك الفرحة على الاطلاق مع انها لم تستخدم الماء في غسل وجهها منذ كانت طفلة في الثانية عشره السبب انها اصيبت في تلك السن المبكره جدا بنوع غريب من الحساسية ضد الماء • فاذا نزلت نقطة واحدة من المياه على وجهها تورم وانتفخ بشكل شنيع لذلك وصف لها الاطباء نوعا خاصا من البودرة تستخدمه في تنظيف وجهها •

من حقيبة التجارب

● احيانا يلتصق الطعام بقعر المقلاة ولا يعود نزعه سهلا الا بواسطة الفرك والحف بالليف المعدني •• لكن بعض المواد التي تصنع منها اوعية القلي لا تسمح دائما باستعمال طريقة التنظيف هذه •• في هذه الحالة يمكن استبدال الليف المعدني بالملح الخشن برش الملح في قعر المقلاة ويفرك بورقة عادية فينتزع معه الطعام الملتصق •بعد ذلك تغسل المقلاة كالعادة بالماء والصابون

× × ×

● الغسل وسيلة لتنظيف القش غسله بالماء والصابون •• لكن من الافضل نزع الغبار اولا بواسطة فرشاة جافة • ثم يمسح القش بالماء البارد بواسطة خرقة او فرشاة ناعمة •

مسـابقـة

فكرة للتدبير

كانت صفحة «هي وهو» قد اعلنت قبل ثلاثة اسابيع عن مسابقة خاصة لفكرة (طريقة) جيدة للتوفير ولاستغلال سلع وحاجيات مستعملة •

ومنذ هذا العدد نبدأ بنشر هذه النصائح •• التي ارسلتها القارئة ايزيس طبري ـ ص•ب ٩٠٠٤ حيفا •وقد ارسلنا لها قلم تيفر محفور عليه اسمها••هدية من مكتب الناصرة للدعاية والنشر •

فكرة «١»

استغلال الثياب القديمة

اذا كانت عندك تنورة ضيقة وفستان ضيق • افتحي جوانب التنورة ثم خيطي قطعا مقصوصة من الفستان باطراف جوانب التنورة • فتحصلين على تنورة حديثة الموضة •

واذا حصل ثقب في بنطلون ابنك او ابنتك (حتى سن ١٣ او ١٥ ايضا) قومي بتحضير رقعة على شكل تفاحة اوقلب او حتى حرف من اسم الولد او البنت خيطيها فوق الثقب :

كذلك يمكنك نسل شراشيب من بنطلون تمزق من عند الاقدام •

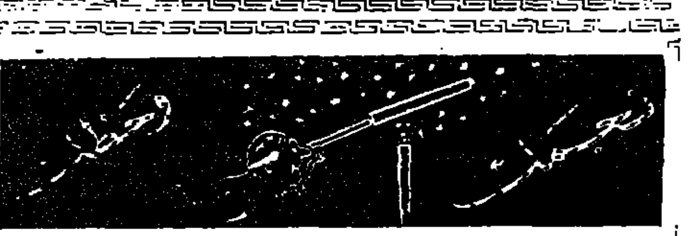
فكرة «٢» — تغذية

كيف تصنع الشركسية ؟

كل واحدة منا تصنع لبنة بان تضع لبنا في كيس •• ولكن بدل أن تتركي السائل يسيل فوق الارض اجمعيه في وعاء • احضري الحليب واغليه ثم صبي «ماء اللبنة» عليه (بقدر فنجان) ورشي فوقه قليلا من الملح • ثم ضعي السائل في شاش واضغطيه لمدة ساعة•• وبعدها قدمي اشهى انواع الجبنة•

وفي الاسبوع القادم نقوم بنشر اقتراحات اخرى للقارئة ايزيس •

وبالطبع لك ولكل قارئة اخرى •



الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان	احداث هذا الاسبوع تتيح لك الفرصة للتعرف على اشخاص ذوي سلطة يساعدونك في حياة العمل والمجتمع • حاول الابتعاد عن اطالة الحديث مع انسانة ثرثارة • حافظ على الصمت •
الثور ٢١ نيسان – ٢١ أيار	هذا هو الوقت الذي يجب ان تقرر فيه بنفسك خطواتك التالية • لا تضعف امام الضغوط • فرص كثيرة امامك ولكن يجب ان تهتم فقط بالهامة منها ، لا تتنازل عن الادوار المبدئية •
الجوزاء ٢٢ أيار – ٢١ حزيران	عليك ان تكون سريعا ودقيقا• اكمل المهام التي اخذتها على عاتقك • ولكن لا تفكر ولا تقبل بمهام اخرى حاليا • قد تحصل هذا الاسبوع على هدية او هبة • زن تصرفاتك واقوالك وحاول الا تجرح الاخرين•
السرطان ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز	اذا كنت بحاجة الى مساعدة فلا تتوانى في طلبها من احد الاصدقاء• حاول ان تتعاون مع الاخرين بقدر الامكان • لا تفضل اللهو على العمل الجاد • لا تدع احدا يتدخل في امورك المالية •
الأسد ٢٤ تموز – ٢٢ آب	اسبوع مبادرات وافكار جديدة ناجحة • حدث رائع يقع لك دون ان تتوقع ذلك • انها فترة جيدة لدراسة اوضاع العمل • مشكلة مالية تنتهي بما تشتهي • حاول ان تصالح صديقا كنت انت السبب في الخصام الذي وقع بينكما •
العذراء ٢٢ آب – ٢٢ أيلول	لا تحاول تقليد اناس لهم شخصية تختلف اختلافا كليا عن شخصيتك وعن قدراتك • انك ترهق نفسك بالتفكير في امور ليست ذات اهمية فاهدأ • الشكوك والمخاوف موجودة فقط في خيالك •
الميزان ٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين ١	احوالك المادية تستمر في التحسن • قد لا تعثر على كنز • ولكنك ستشعر بالرخاء نوعا ما • حاول ان تكون الاتفاقيات خطية •• حافظ بشكل خاص على كتاب او حقيبة •
العقرب ٢٤ تشرين ١ – ٢٢ تشرين ٢	لا شك ان المساعدة التي تحتاجها متوفرة • ولكن حاول ان تبرهن للاخرين انك تستطيع حل المشكلة ايضا بدون هذه المساعدة • سرعتك ونجاعتك سيدهش لهما بعض الحسودين • لا تكن خجولا •
القوس ٢٣ تشرين ٢ – ٢١ كانون ١	سيكون للقمر تاثير غريب عليك هذا الاسبوع • كن صادقا في عواطفك • فاذا كنت تشك في شعورك نحوها فاقطع علاقتك بها • لا تيأس فلا سبب لليأس فلا بد من ان تحصل على السعادة •
الجدي ٢٢ كانون ١ – ٢٠ كانون ٢	اسبوع طويل وممل يتطلب منك خلاله القيام باعمال روتينية تسبب لك الضيق والضجر •• ثرثرة الاخرين تضايقك جدا • وكذلك الافلام السينمائية والتلفزيونية • حتى طموحك ستفقده •• ولكن الاسبوع القادم سيكون افضل •
الدلو ٢١ كانون ٢ – ١٩ شباط	انسان اعتقدت انه بارد وعديم العاطفة سيظهر خلال ايام على حقيقته •• فتندهش لاكتشافك انه انسان رائع بكل معنى الكلمة • اذا دعيت فقدر الدعوة اذا لم تستطع تلبيتها •
الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار	احذر الاشخاص عديمي المسؤولية ، ولا تنجر وراء وعود معسولة من اناس مشكوك في صدقهم • كن واقعيا واتكل على نفسك • تعلم من تجارب الماضي • ستنال اعجاب المسؤولين عنك لما تبديه من نشاط •

من الذكرة

اخرج من الكنيسة ... يابروتيستانتي

العلم ، والحلم ، والاخلاق تعرفه — والفضل ، والبذل والقرطاس والقلم

بقلم

لعل هذا البيت من الشعر ، ينطبق على صاحب جريدة «فلسطين» سابقا ، عيسى العيسى ...

وعيسى العيسى .. والد الصحفي الموهوب ـ رجا العيسى ـ وعم الصحفي المشهور ـ داود العيسى .

عيسى العيسى ، كان رجل جهاد ونضال..واجه الاحداث ، فكان صنوها .. وعاني الكثير من الاتعاب في البحث ومقاومة الاخصام في الاراء .

ان خدمات هذا الرجل .. في سبيل احياء جريدة «فلسطين» مشهورة ، ومآثره في الصحافة الفلسطينية معروفة فراس مال جريدة «فلسطين» كان همة صاحبها .

عيسى العيسى ، الصحفي الفلسطيني .. تاريخ طويل للمجد ...والنضال . رجل علم ...رجل مروءة..وشهامة وكرم ، كان شخصية فريدة ، ذات طابع نادر !

اللتمته عن وطنه ، موجة ثورة سنة ١٩٣٦ فاضطر الى ترك ـ يافا ـ مسقط رأسه ، وضرب خيامه في لبنان ، ناقلا معه ، زوجه ، ـ ورجاء ـ وليلاه ـ وسعده ـ .

ام رجاء عانت وشاركت زوجها ازمات مختلفة ، يكفي ، ان الثوار ، طردوها مع اولادها ، من بيتها ، على طريق الرملة ، واحرقوا البيت امام عينيها ، ولم يمهلوها لتجمع ثيابها .

وام رجا ، هذه الانسانة ، الام المخلصة ، التي كانت تحيط عائلتها من كل جانب ، هي من عائلة الملك العريقة ، وشقيقة المحامي اليافي بطرس ملك .

كانت تربط عيسى العيسى ،بوالدي صداقة حميمة ، فقد وجد من تقسماليه وثبات وحنينا .. وابي شعر نحوه بنزوع وميل .

كان الاثنان على وفاق نادر ، ودام اتفاقهما الى النهاية ، وهذا دليل على صحة ومتانة القواعد والمبادئ التي جريا عليها ، وكان لها الفضل الاكبر في نجاح الصداقة .

كان والدي، يردد على مسامعي دائما ، بان فراق صديقه ، حز في نفسه جدا ، وافتقده كثيرا ، وطالت الغيبة . غيبة عيسى العيسى في لبنان ،السنوات الطوال .

وما كادت العطلة الصيفية ، سنة ١٩٣٩ تطل على الابواب ، حتى كانت السيارة ، تنهب بنا الارض نهبا الى لبنان !! ..

وفي برمانا الجميلة . على باب دار متواضعة ... وقف الصديقان ، يتعانقان ويبكيان كالاطفال ، انها الصداقة ... وانه الفراق ، وانها شمة من رائحة يافا !!

ومع انني كنت صغيرة ، الا انني لا ازال اذكر شرفة بيت عيسى العيسى فقد جعل منها ـ عكاظا ـ كانت مجمع الادباء والشعراء والسياسيين ورجال الدين !!

ما كان والدي ، يجرؤ الا يزور ـ ابا رجا ـ كل يوم ، وفي اغلب الاوقات كنا نرافقه ، فتجلس والدتي مع ـ أم رجا ـ التي كانت المنهل الاخلاقي الذي تستقي من مياهه اولادها ومنه تغلو !!

اما انا فكنت اجلس الى ابنته ليلى التي تكبرني سنا ثم اتسلل ،واجلس على ركبة ابي ، في مجلس الرجال!

وفي ذات يوم أقيم في كنيسة برمانا للروم الارثوذكس قداس احتفالي كبير، برئاسة اكابر رجال الدين ، وحضره الالوف من اللبنانيين والفلسطينيين المصطافين !

وكنت كعادتي ، ملتصقة بابي ،فاذا بعيسى العيسى يلح ويصر عليه ان يلقي عظة دينية ، يتباهى بها الفلسطينيون امام اللبنانيين !!

ويظهر ان العظة كانت بريد الامل، والحق الى النفوس ... فهجم شاعر لبنان الشهير ، ابراهيم بك الاسود ، على ابي مقبلا اياه في وسط الكنيسة ، قائلا : عاش الاديب .. وعاشت الارض التي انبتت الاديب !

وبعد القداس ، زارنا في بيتنا وفد كبير رجال الدين ، وعدد من اهالي ـ برمانا ـ وعيسى العيسى ، ومتري المر ، الموسيقار والمنشد الشهير ، والتاجر الحيفاوي الشهير ميخائيل توما عم الصحفي والاستاذ ـ اميل توما ـ وغيرهم !

لن انسى ، كيف طلب الجميع من الشاعر ابراهيم بك الاسود ، ان يشنف الاذان بتلاوة قصيدة له جديدة.

فوقف الشاعر ..واخذ يتلو قصيدة يتغنى فيها ـ ببعلبك ـ واصفا خرائب قلعتها الشهيرة ، والجميع يقاطعونه بالتصفيق .

وسمعني الشاعر ، وانا اهمس في اذن ابي ، ان متى سياخذني لزيارة خالتي في بعلبك ؟

احتضنني ابراهيم بك الاسود ، وقال اكيد ستزورين بعلبك ، شرط ان تحفظي ثلاثة ابيات من قصيدتي !!

وحفظت اكثر من ثلاثة ابيات ،وبعد ايام كنت القي في صالونه اتلوها في صوت مرتفع ، فقبلني هو وزوجه،وقدم لي ديوسا مثلث الالوان ،رمز لعلم لبنان !

وهذه هي بعض من ابيات هذه القصيدة التي ما زلت اذكرها :

يا بعلبك عروسة البلدان
يا درة في جيد كل زمان
يا جنة تزهو خمائلها التي
من كل فاكهة بها زوجان
انت التي بين المدائن والقرى
لم يختلف في مجدها اثنان
كم دولة دالت اليك وكم اتى
ناديات من ملك ومن سلطان
تتصرم الدنيا ومجدك راسخ
تخشى سطاه طوارق الحدثان
ولقد غلبت الدهر في احكامه
وبناؤك متعصي على الطوفان
ان يجهل التاريخ من شادوك من
عرب ، وفرس ، ومن يونان
فكفاك انك لم تزالي معجزا
ببنائك الفخم الرفيع الشان

ويجدر بي هنا ان اقف قليلا لاذكر عددا من مؤلفات هذا الشاعر ، بل الزعيم اللبناني الشهير ابراهيم بك الاسود !

١ـ دليل لبنان ـ٢ـ ذخائر لبنان ـ٣ـ التحفة اللبنانية ـ٤ـ الرحلة الامبراطورية ـ٥ـ كتاب ضخم باسم «تنوير الاذهان في تاريخ لبنان ـ وهو في اربعة مجلدات ضخمة ـ٦ـ الخطابة ـ٧ـ الدستور والمرأة ـ٨ـ الدر المنثور ـ٩ـ التلميذ والطريف ـ١٠ـ روض المسرة ـ١١ـ ديوانه الضخم ـ وهو يعبر عن حياته السياسية ، والعلمية ، المحفوفة بالجهاد في خدمة لبنان علما وعملا .

ووصلنا بعلبك ... واستقبلنا اسكندر بك حريز ابو توفيق ،الزعيم السياسي المعروف ، الذي كانت قدنفته حكومة بلاده الى سبر الاناضول ـوقضى هناك ـ مع خالتي ـ زوجه واولاده ، سنين محروما من وطنه .

اسكندر بك حريز كان كاثوليكيا متعصبا ، وعديله ابي، كان ارثوذكسيا معتدلا ، وعلى المائدة التكريمية التي اقامها لنا ، جلس احد اقارب الكاتب اللوذعي ـ سليم سركيس ـ وهو قسيس بروتستانتي ! وعدد من وجهاء بعلبك !!

لن انسى فرقعات الضحك من الحضور عندما اخذ القسيس ، يروي حادثة سجلها تاريخ بعلبك ، وانا ... عندما اذكرها ووالدتي الان ، ولبنان في هذه الحالة ، نضحك من هذا الاختلاف بين المسيحي والمسيحي !

ان هذه النادرة التي اقدمها اليوم لقراء ـ الانباء ـ ذكرها الكاتب سليم سركيس ـ في مذكراته ، وسليم سركيس ، كان الساعد الايمن للدكتورين الكاتبين الشهيرين ـ فارس نمر ـ ويعقوب صروف ، صاحبي مجلة ـ المقتطف ـ الشهيرة .

اضطر الكاتب ـ سليم سركيس ـ ان يعمل ترجمانا للسواح في قلعة بعلبك ، ثم عينه المطران جرمانوس معقد ـ مطران بعلبك نديما له ، اثر قصيدة نظمها له ، يتغنى فيها بمآثر المطران .

وكان المطران لا يخرج الى اية زيارة او نزهة الا والكاتب سليم برفقته اذ كان يحبه حبا جما

والمطران جرمانوس معقد ، هو المؤسس الاول «للجمعية البولسية»وله مؤلفات قيمة ، عديدة ، منها «رحلة الفيلسوف الروماني» وكتاب «رفيق العابد» .

هذا المطران ، كان كاثوليكيا وسليم سركيس ، كان بروتستينا ، فاستاء بعض صغار النفوس من هذه الصداقة فعملوا جهدهم للتفرقة بين الصديقين.

حدث ان زار بعلبك ، القس الامريكي (هسكينز) ليقيم صلوات احد الاعياد. وكان بين الحضور سليم سركيس ،ومن عادة البروتستانت ان يكلفوا احد ابناء الطائفة في الصلاة او الوعظ وتقدم القس من سليم سركيس طالبا منه ان يلقي كلمة .

وقف الكاتب ، والقى عظة موضوعها «شفاعة المسيح» الى اخر ما هنالك من مبادئ الانجيليين .

الا ان الوشاة ـ قاتل الله الوشاة ـ وشوا للمطران بان هذا الصديق المزيف وعظ عظة ضد المبدأ الكاثو ليكي الى غير ذلك من الكذب والبهتان .

وحدث ان ذهب سليم سركيس الى كنيسة الكاثوليك برفقة الادباء والشعراء سليم رستم ، خليل مطران الشيخ نجيب حداد ، وغيرهم . ذهبوا لحضور الاحتفال «بسبت النور»

سرح سليم سركيس ، ودهش ، واعجب بالزينة والطقس الديني الجميل لانه لم يتعود رؤية هذه العادات في كنيسته .

وكان المطران مع لفيف من الاكليروس يصلون ... وفجاة .. توقف المطران عن الصلاة . ووقف في باب الهيكل .. وصاح بملء صوته .. والكنيسة غاصة بالحضور . صاح :

سليم .. اخرج حالا من كنيستي.. يا بروتيستانتي !! فخرج الكاتب ، شاكرا ربه .. انه قريب من الباب !

عاد سليم الى الفندق الذي كان ينزل فيه ، حزينا متالما غير عالم سبب هذه الاهانة !

وما هي الا ساعات معدودات ، واذا بمراسل جريدة «لسان الحال» في بعلبك جاءه طالبا القصيدة التي مدح فيها سليم المطران .. وقرأ له القصيدة ..

واتفق ان خادم الفندق ، سمع تلاوة القصيدة ، وكان من بين الحضور في الكنيسة ، وسمع ما جرى ، فاسرع الى المطران مبلغا اياه بان سليم ينظم قصيدة كلها هجاء ضده !!!

واستدعاه قائم مقام القضاء مستفسرا عن القصيدة .. وابقاه في دار الحكومة ريثما ذهب ضابط الى غرفته في الفندق وفتش جميع اوراقه ...

ولم يكتف المطران ، بل رفع على صديقه قضية زاعما فيها انه يشتم الدين في الكنيسة .

وطلب سليم الى المحكمة .. واجلس في مجلس المتهمين .. وبعد الاجراءات الاولى ، شرح الكاتب الدعوى ، وطلب الرئيس جوابه .

ولوفد المطران كاهنا من قبله كوكيل وسعي فتربع على الديوان عن يمين المحكمة . فوقف سليم قائلا : انا لا ازال في نظر القانون بريئا الى ان تحكم المحكمة .. فقال القاضي : صدقت.. الا ان الكاهن ابى ان يجلس بجانب سليم وانصرف .

وحكم بتوقيف سليم خمسة ايام في مكتب البوليس ... لانه مزق ورقة الكفالة ، فلما انقضت المدة ، اسرع الى بيروت ، واخذ ينظم القصائد وكلها تعريض بالمطران !!

فرفع عليه دعوى قذف . الا ان المحامي الشهير جبران لويس البيروتي دافع عنه دفاعا انتهى بالحكم ببراءته.

فقد ادعى وكيل المطران يومها ، ان سليم سركيس اهان الكنيسة الكاثوليك ذلك ان الجسد عند الكاثوليك ، يمر اثناء القداس فيركعون ... وسليم الكاتب الخفيف الدم ، لم يعلم هذا الطقس من قبل ، فلم يركع ... او انه ما اراد الركوع .

وردد سليم سركيس هذه الابيات لحالته الشاكية :

اما من مفسد واش
سعى بالوشى مهتما
فخل ودنا شمللا
شتيتا لن يرى لما
يمينا حار عقلي في
حياة تشبه الحلما
ارى فيها من الاضداد
ما يسوقف الفهما
اعاجيب قصفت متى
شؤونا بالاذى جما

ديبورا رافن التي تبو.. ترفض التعري ..

قلما وجدت ممثلة في الوقت الـ.. تغامر بفقد عرض سينمائي مغر تقدي.. ترفض التعري في الفيلم . ولكن السو.. مختلف تماما بالنسبة لممثلة واحـ.. من ..

هي ديبورا رافن التي مثلت فيـ.. « الحمامة » . فقد قالت « لا » بهدف هذه الادوار و « لا » لاي ممثلة تحتـ.. دورها في تلك المناظر مع بقائها هي .. .

الدور في المناظر التي لا تستوجب التعري . وكافحت من اجل فكرتها هذه وانتصرت . والفيلم الذي ستمثل فيه هو . مرة واحدة لا تكفي . المقتبس من رواية جاكلين سوزان الرائجة . وستظهر في الفيلم بدور ابنة الممثل كيرك دوغلاس ويقوم بانتاج الفيلم هوارد كوش .

وقد صرحت ديبورا . انني اعرف الكاتبة جاكلين سوزان واعرف عما تدور كتبها . وقد اخبرت المستر كوش انني لن اقوم باي تعر ولن اسمح لاحد ان يظهر بمكاني بمثل هذه المناظر . ولم تحصل خناقة حول الامر ولكن عندما قرات النص رأيت انه من غير الضروري تمثيل تلك المناظر . انني امقت التعري . .

وقد قامت ديبورا بالتجربة في اداء الدور بالفيلم وتمسكت بمبادئها عندما حاول كل واحد اقناعها بتغيير رأيها حول مناظر التعري .

وقالت . كنت اظن اني قد فقدت الدور ثم فجأة جاءوا الي وطلبوا مني التمثيل بشروطي وقد كتبت في العقد ما اردت من اجل التأكد من تنفيذ ما طلبت . .

ويذكر ان عددا اخر من الممثلين يشاركون في تمثيل الفيلم ومنهم اليكسس سمث التي تمثل دور زوجة الاب وجورج هاميلتون وديفيد جانس وكذلك الممثلة اليونانية مليتا ميركوري .

هكذا من الاصل

تحقيق عن الهجرة من الضفة وشرقي القدس والقطاع

بدأت الهجرة بعد حرب تشرين وكشفت عنها نقابة المهندسين

المأساة الحقيقية في الهجرة موجودة في القرية ... كيف ... ولماذا؟

هذا تحقيق موضوعي ، امضيت في اعداده حوالي اربعة اسابيع ، التقيت خلالها بعدد كبير من المواطنين ، درست احوالهم ، استمعت الى وجهات نظرهم ، زودوني بالارقام الصحيحة ، ولكنهم طلبوا مني الا اذكر اسماءهم ، وانا احقق لهم طلبهم •

اقدم هذا التحقيق الصحفي الى الملوك والرؤساء العرب والى رجال الاعلام في الوطن العربي كله والى المسئولين في اسرائيل فلعلهم جميعا يساعدون على فهم القضية والعمل بسرعة على حلها ، خاصة وانهم جميعا يصرحون بان السلام يمر بالفلسطينيين •

وانا كمواطن بسيط عادي لااقدر ان افعل غير ذلك لمساعدة شعبي الذي اريد له ويريد كل مخلص وكل نصير للسلام الحقيقي ان يظل منزرعا في ارضه ووطنه ، حتى ياتي اليوم الذي يسود فيه السلام العادل الشامل الحقيقي في هذه الربوع ، سلام يرضى جميع الاطراف ذات العلاقة •

القدس — محمد ابو شلباية

الحلقة الاولى

اذا كانت الاخبار السياسية هي التي ما تنفك تحتل القسم الكبير من الصحف المحلية في الضفة والقدس والقطاع ، فان اخبار الشئون المحلية ،وخاصة موضوع الهجرة ، بدأت تتخذ طريقها الى تلك الصحف ، وان كان الامر ما يزال محدودا ، ومقتصرا على المعالجات السطحية القائمة في الدرجة الاولى على الوعظ والارشاد ، في الوقت الذي يعترف الجميع ان الوعظ والارشاد ، يتقهقران امام الحقائق الصلبة المتعلقة بالاقتصاد والاوضاع السياسية والمعيشية للناس ، ليس فقط في الضفة والقطاع ، وانما في البلاد العربية وخاصة الاردن ودول الخليج ، حيث تنعكس اثار تلك الحقائق على الناس هنا •• في الضفة والقطاع •

وقد يكون من قبيل الوعظ والارشاد اللذين لا طائل تحتهما ، ان نطلب من صحفنا الاهتمام بشئون شعبنا المعيشية ، بدلا من الاهتمام بنقل المقالات من الصحف التي تجيء من وراء الحدود ، لتعود فتصدرها الى الاخوة العرب ، عملا بشعار هذه بضاعتهم ردت اليهم •• نقول قد يكون من قبيل الوعظ والارشاد ان نطالب الصحف المحلية بذلك ، فان نقل المقالات عن الصحف المستوردة من وراء الحدود ، هو ايسر واهون حسب مفاهيم الصحافة الحديثة عندنا ••هو اهون بالنسبة للمحررين ،وهو واهون بالنسبة لاصحاب الصحف، لان النقل لا يستدعي الزيادة في الانفاق ، وبالنسبة للايدي التي تنقبض عند الدفع ، وتنبسط عند القبض•• ومع ذلك ، فان الناس مضطرون الى الصحف ، والاعلان عن اتراحهم وافراحهم في الصحف •• وكان الله عليما •• !!

الوعظ والارشاد •• !!

على كل حال فان موضوع الهجرة من الضفة والقدس والقطاع هو في راي الجميع اهم واخطر المواضيع المتعلقة بحياة الناس ومصيرهم •• بل هو في راي الجميع اهم واخطر من جميع المواضيع الاخرى ، التي لا تنال من الصحف ، الا الاهتمام البسيط ، اذا كانت بالقضايا الخارجية ، مثل الاستيطان والتعليم والامن والضرائب الخ الخ •

واذا كان الكثيرون لم يفطنوا الى موضوع الهجرة الا بعدما حدث لنقابة المهندسين التي كانت تضم حوالي مائتين وخمسين مهندسا ، فاذا بها بسبب الهجرة تنقص الى نصف هذا العدد ، بعد شهور قليلة •• نقول اذا كان الكثيرون لم يفطنوا الى موضوع الهجرة الا بعد الذي حدث في نقابة المهندسين فان الهجرة قد بدأت بشكل جدي وخطير بعيد حرب رمضان سنة ١٩٧٣ اما قبل تلك الحرب فلم تكن ثمة هجرة من الضفة والقدس والقطاع الى الخارج ، وانما كانت هناك هجرة فلسطينية او رغبة في الهجرة من الخارج الى الداخل •• فما الذي حدث حتى انعكست الامور ، وهل انعكاس الاتجاه في الهجرة يدل على ان هؤلاء الفلسطينيين الذين طالما اشاد المشيدون بصمودهم ، والتصاقهم بارضهم ، وانتمائهم لوطنهم، قد تزعزعت منهم الوطنية ، واهتز الصمود والانتماء •• ام ان التغييرات التي احدثتها الحرب وخاصة في المجال الاقتصادي المرتبط ارتباطا عضويا بخبز العيال ورزقهم ، كان اكبر من كل شيء ؟!

ان تجارب الامم جميعا تؤكد ان العامل الاقتصادي المتصل بالخبز والرزق هو دائما الاقوى والاشد فاعلية ، وهو دائما الذي يقرر نوع الحركة واتجاهها ، وان الذين يتجاهلون هذه الحقيقة ، او يحاولون ايقاف مفعولها بالوعظ والارشاد وخطب الحماسة والكلام الكبير ، هم [illegible] ، وهذا [illegible] وصف يمكن ان يوصفوا به •

الاسباب الموضوعية للهجرة

لقد تصدى الكثيرون من عرب وفلسطينيين واجانب واسرائيليين للحديث عن حرب رمضان ، والتغيرات التي احدثتها ، والمفاهيم التي اوجدتها في المجالات الاقتصادية والسياسية والمعيشية والامنية ، ولكن احدا من هؤلاء لم يحاول ان يدرس تلك التغيرات من حيث صلتها وتاثيراتها على الفلسطينيين «الصامدين» في الضفة والقدس والقطاع ••

وهكذا نشرت عشرات الكتب والاف المقالات عن تلك التغيرات وارتباطها بفصول الفصل في سيناء والجولان ، بل ان تلك التغيرات قد استغلت الى ابعد الحدود ، في الخلافات بين الانظمة العربية ، وظل الجميع مع ذلك يتحدثون عن حقوق شعب فلسطين ، وصمود الفلسطينيين فوق ارضهم ، وظلت الخطب الحماسية ، ومقالات الوعظ والارشاد ، تعد الناس بتحقيق الحقوق والخ •••

انخفاض الليرة

لقد ادت حرب رمضان فيما ادت الى زيادة الاعباء ، التي تثقل عاتق الاقتصاد الاسرائيلي ، ومع ان الاثقال الجديدة لم تطف في البداية على السطح لاسباب كثيرة ، ربما كان اهمها ان النزاع بين القادة الاسرائيليين العسكريين والمدنيين والهزة التي اجتاحت الشعب الاسرائيلي بسبب نتائج الحرب ، قد غطت على الاثقال الاقتصادية ، الا ان تلك الاثقال ، لم تلبث ان عبرت عن نفسها بهزات اقتصادية كانت الاولى منها تخفيض الليرة الاسرائيلية ثلاثة واربعين بالمائة وما رافق ذلك من ارتفاع كبير في الاسعار المرتفعة بطبيعتها ، شمل جميع السلع ، واجور المساكن وغير ذلك من مرافق الحياة •

وتوالى انخفاض الليرة بشكل دوري تشير جميع الدلائل الى انه لن يتوقف على الاقل في السنوات القليلة القادمة•

واذا كان انخفاض الليرة ، وما يرافقه من ارتفاع في الاسعار ، لم يؤد حتى الان الى مضاعفات بين اوساط الشعب الاسرائيلي ، فان مرد ذلك الى ان نقابات العمال الاسرائيليين وعلى راسها الهستدروت ، تحرص دائما على تعويض العمال والموظفين الاسرائيليين برفع اجورهم ، ثم الى الخدمات الشعبية التي تقدمها الدولة الاسرائيلية للاسرائيليين في مختلف المجالات •

ولكن الامر بالنسبة للعمال والموظفين وبقية فئات الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس والقطاع ، ليس كذلك فليس هناك نقابات تهتم بشئون العمال والموظفين الفلسطينيين ، ثم ان اصحاب العمل العرب ، لم يعتادوا بعد على ضرورة منح العمال والموظفين حقوقهم في هذا المجال ، وهذا يعني ان انخفاض الليرة وبالتالي ارتفاع الاسعار ، الذي لم يؤد الى سحق العمال والموظفين الاسرائيليين ، قد ادى بالفعل الى بداية جدية وخطيرة لسحق العمال والموظفين الفلسطينيين •

الارقام تتكلم

رواتب العمال والموظفين في اسرائيل تضاعفت تقريبا بعد انخفاض الليرة ثلاثة واربعين بالمائة ، بينما رواتب العمال والموظفين في الضفة والقطاع تراوحت زيادتها بين عشرة وثلاثين بالمائة فقط . وفي كثير من الحالات لم تزد ابدا •• واذا تذكرنا ان الفرق بين رواتب الاسرائيليين والفلسطينيين كان في الاصل كبيرا وشاسعا ، استطعنا ان نعرف كم هي منخفضة رواتب العمال والموظفين الفلسطينيين ، وخاصة بالنسبة للارتفاع الجنوني في الاسعار •

وحتى يكون لهذه الحقيقة براهينها المادية ، لابد من اللجوء الى الارقام التي جمعتها من دراسة حالات عديدة ، في القدس ورام الله والبيرة ونابلس والخليل وغزة وبيت لحم وجنين ••

واحد من اقدم الصحفيين واكثرهم كفاءة ، ويعمل كل اليوم ساعات اكثر من الساعات القانونية كان يتقاضى قبل تخفيض الليرة حوالي الف ليرة بعد خصم الضرائب ، ويتقاضى الان حوالي (١٣٠٠) ليرة بعد خصم الضرائب •• والرجل متزوج وله اربعة اطفال•• بينما اي صحفي اسرائيلي له نفس الخبرة والخدمة والكفاءة ، ويعمل نفس العدد من الساعات لا يقل راتبه عن ثلاثة بل اربعة امثال هذا المبلغ •

سائق سيارة اجرة في نابلس يتقاضى راتبا مقطوعا قدره ثمانمائة ليرة في الشهر ••• وكان الراتب قبل انخفاض الليرة سبعمائة ليرة •• وسائق مماثل في القدس العربية يتقاضى راتبا شهريا قدره الف ليرة •• وسائق باص في المدينة المقدسة نفسها يتقاضى راتبا شهريا قدره الف ومئتا ليرة ••• وقد اخبرني ذلك السائق ان راتبه اكبر من رواتب الكثير من امثاله •• والثلاثة متزوجون ولهم اطفال •

عامل في بيارات غزة متزوج وله اطفال يتقاضى راتبا يوميا مقطوعا قدره عشرون ليرة ، واحيانا يزيد الى ثلاثين ليرة ، واحيانا ينخفض الى نصف هذا الرقم ••• حسب ندرة الايدي العاملة ووفرتها ، وكل ذلك مرتبط بالاوضاع التي تجعل العمال الفلسطينيين يعملون او لا يعملون في اسرائيل •

جرسون في فندق في رام الله يتقاضى راتبا شهريا قدره ستمائة ليرة ••• ومثيل له في القدس يتقاضى الف ليرة ••• وثالث في القدس ايضا يتقاضى خمسمائة ليرة •• لان اعتماده الاساسي على البقشيش •• وكل هؤلاء متزوجون ولهم اطفال •

معلم في مدرسة اهلية في غزة يتقاضى راتبا شهريا قدره ١٢٠٠ ليرة ، وهو متزوج وله عدة اولاد ، ومعلم اخر في مدرسة اهلية بنابلس يتقاضى ١٤٠٠ ليرة ، وحوالي خمسة الاف معلم ومعلمة في الضفة الغربية ومثلهم في قطاع غزة وفي مدارس الاوقاف بالقدس ، يتقاضون رواتب شهرية بمعدل ١٢٠٠ ليرة ، والغالبية الساحقة منهم متزوجون ولهم اطفال ، وكثير منهم يعيل بالاضافة الى زوجته واولاده الام والاب وبعض الاخوة •

طبيب مختص في احد مستشفيات شرقي القدس ، متزوج وله اطفال ، يتقاضى راتبا شهريا قدره اربعة الاف ليرة بعد خصم الضرائب ، ومهندس في نفس المدينة المقدسة ، متزوج وله اطفال يتقاضى راتبا شهريا قدره (٢٣٠٠) ليرة ، ومهندس اخر في رام الله متزوج وله اطفال يتقاضى راتبا شهريا قدره (١٩٠٠) ليرة كان قبل تخفيض الليرة (١٤٠٠) ليرة •

مئات من البوابين في مدارس الضفة والقطاع ، يتقاضون راتبا شهريا بمعدل حوالي الف ليرة لكل واحد ، وبوابون في اكثر المدارس الاهلية بغزة ونابلس ومدارس الاوقاف بالقدس ، يتقاضون رواتب شهرية بمعدل ستمائة ليرة •

الاف العمال واغلبهم متزوجون ولهم اطفال ، يعملون في اسرائيل ، وكثير منهم حسب نظام المياومة ، واغلبهم اجرا يوميا لا يزيد كثيرا عن خمسين ليرة ، تخصم منها عشرة الى ثلاثةعشرة ليرة ضرائب واقساط للهستدروت الخ ولا يتقاضى اكثر اولئك العمال اجورا عن ايام السبت (العطلة الاسبوعية في اسرائيل) وبذلك يكون معدل الرواتب لكل واحد من الف الى الف وثلاثمائة ليرة ••

مقارنات ••• !!

ومعروف ان الاسرائيليين من العمال والمعلمين والصحفيين والموظفين ، يتقاضون في اسرائيل رواتب اكبر بكثير من التي ذكرتها ، فالصحفيون الاسرائيليون يبتسمون بسخرية واشفاق عندما يعرفون ان اكبر صحفي فلسطيني يتقاضى (١٣٠٠) ليرة ، ويعمل ساعات اكثر من الساعات التي يعمل فيها الصحفي الاسرائيلي ، وان معلم او سائق سيارة ، او موظف في اسرائيل يبتسم هو الاخر ساخرا ، عندما يعرف ان راتب اكبر واقدم معلم في الضفة لا يزيد عن (١٨٠٠) ليرة ، وان راتب سائق الباص لا يتجاوز الالف ليرة•• هذا مع العلم بان الجميع ، يخضعون لنفس الظروف الاقتصادية المتمثلة في انخفاضات الليرة المتواصلة وتزايد الاسعار المتواصل ايضا ، فانخفاض الليرة (٤٣) بالمائة ثم عشرة بالمائة ، ثم اثنان بالمائة ، ثم اثنان بالمائة ثم واحد ونصف بالمائة ، يعني ان الطبيب العربي الاخصائي ، الذي يتقاضى اربعة الاف ليرة ، انما هو يتقاضى عمليا الفي ليرة ، وان البواب الذي يتقاضى ستمائة ليرة انما يتقاضى عمليا ثلاثمائة ليرة •• بل ان حقيقة كون ارتفاع الاسعار يتم بنسبة اكبر من انخفاض الليرة [illegible] رواتب العمال والاطباء والمهندسين والموظفين الفلسطينيين في الضفة والقطاع وتعطي فكرة عن القوة الشرائية المنخفضة لتلك الرواتب ، وبالتالي تعطي فكرة عن الحياة التي يحياها الكثير من الفلسطينيين •• هذه الحياة التي تشكل السبب الاول في الهجرة •

صور لحياة الناس

وحتى تكون الصورة واضحة لحياة الناس لابد من ان نضرب امثلة •

عامل فلسطيني في الخمسين من عمره ، يعيش في البلدة القديمة مع اسرته المكونة من احد عشر نفرا ، في غرفة واحدة ، ويعمل في احد فنادق غربي القدس ، ويتقاضى في المعدل حوالي (١٣٠٠) ليرة في الشهر •

زرت ذلك العامل في غرفته الكئيبة ، لاجد اولاده التسعة ،واكبرهم في الثالثة عشرة من عمره ، منبطحين على سجادة عتيقة ، يكتبون واجباتهم المدرسية ، ووجدت الاب في بنطال ومعطف واسعين علمت انهما كانا لواحد من اصحاب العمل الذين كان يعمل عندهم في الماضي •

قال لي ذلك العامل الفلسطيني ، الذي يمثل الالاف من امثاله ، انه عندما يتسلم راتبه اخر الشهر ، يقتطع منه مائة ليرة اجرة الغرفة ،وستين ليرة ثمن الماء والكهرباء ، وستين ليرة ،اقساط مدرسة لاولاده ، ومائة وخمسين ليرة مصروف للاولاد ، بمعدل نصف ليرة للواحد كل يوم ، لكي يشتري فلافل في المدرسة «المصروف» وخمسين ليرة احتياطا للطوارئ ، وخاصة الطوارئ المرضية •• وبعد ذلك يذهب الى السمان ويشتري عدسا وبطاطا وبصلا وارزا وسكرا وطحينا بحوالي خمسمائة ليرة اسرائيلية ، كما يشتري لنفسه شيئا من التبغ البلدي ، ويبقى معه بعد ذلك حوالي الربعمائة ليرة ، لشراء الخضرة واللحمة (مرة في الاسبوع او الاسبوعين) وبعض الفواكه الرخيصة (مرة في الاسبوع) وذلك على طول الشهر ••!!

قلت له والوقود للطبخ والتدفئة في الشتاء ثم الملابس والاحذية •• خاصة وان جوز الاحذية للاولاد لا يقل ثمنه اليوم عن خمسين ليرة •• فاجاب ضاحكا •• هذه امور تتكفل بها الام •• فقلت في دهشة وهل تعمل الام •• فاجاب ضاحكا (بمرارة) انها تنجب الاولاد •• وانجاب الاولاد اصبح في هذه الايام عملا مأجورا •• وهنا تذكرت التامين الذي تتقاضاه الامهات في شرقي القدس ، فقلت •• وماذا عساك تفعل لو لم يكن هناك تامين •• قال واحد من امرين اما الهجرة ، واما ان اطلق ابنائي لينضموا الى صفوف الشحادين الذين تراهم في باب العمود •• كل حين ••!!

وتترك القدس حيث التامين للاولاد ، الى احدى مدن الضفة الغربية ، حيث لا تامين ، فتزور مهندسا يتقاضى راتبا يبلغ حوالي الفي ليرة في الشهر ويجابهنا المهندس بسؤال يحمل كل معاني المرارة •• ترى هل تعرفون عالما في الاقتصاد ، يستطيع ان يجعلني ويجعل عائلتي المؤلفة من خمسة انفار ، نعيش بالالفي ليرة عيشة البشر ••• يجعلنا ناكل مرة في الاسبوع حبة تفاح وحبة موز وحبة برتقال ، ونشرب كل صباح كاسا من الحليب الساخن ،ولا تكون الشقة التي ناوي اليها باجر شهري قدره ثلاثمائة ليرة ، باردة كالصقيع في الشتاء •• وصمت المهندس الذي امضى من عمره حوالي ثمانية عشر عاما في المدارس والجامعات لكي يحصل على شهادة الهندسة •• صمت قليلا ، ثم قال ان كيلو التفاح الذي لا تزيد حباته عن ست بست ليرات ، وكيلو البرتقال الذي تبلغ حباته خمسة بثلاث ليرات ونصف ، وكيلو الموز الذي تبلغ حباته سبعة او ثمانية باربع ليرات ونصف ، وعلبة الحليب التنوفا بخمس وستين ليرة وكيلو اللحم بعظمه باثنتين وثلاثين ليرة ، وكشفية الطبيب البسيط بخمس عشرة ليرة ، والطبيب الاخصائي بمئات الليرات •• فاين هو الاقتصادي الذي يستطيع ان يجعل عائلتي تعيش خبزنا كفافنا بالفي ليرة اسرائيلية ؟ •• وفي هذا العصر الذي وصل سعر تنكة الكاز فيه الى (٣٣) ليرة ، وبرميل الغاز مثل هذا السعر ؟

اذن فالاعباء التي تزايدت على عاتق الاقتصاد الاسرائيلي بعد حرب رمضان قد ادت الى هذه الاوضاع المعيشية البائسة في الضفة والقدس والقطاع ، دون ان تكون لسكان هذه المناطق اية علاقة بتلك الاعباء •• فهي امور مفروضة عليهم فرضا ! ••

اثر فصول الفصل •• !!

على ان هذه الظاهرة المعيشية ليست الوحيدة ، ذلك لان التغيرات الاخرى التي لحقت بالمجتمع الاسرائيلي ،اوجدت ظواهر اخرى ، كان لها ظلالها الكئيبة على سكان الضفة والقدس والقطاع ، فالحرب قد تمخضت عن عمليات الفصل على الجبهتين القتاليتين ، الجبهة المصرية والجبهة السورية ، وادت عمليات الفصل الى اتفاقات تمت المادة الاولى منها على ايقاف القتال برا وبحرا وجوا •

وبالطبع نحن لسنا من انصار الحرب ، ولكن هذه الاتفاقات اعادت الى المصانع والورش واماكن العمل



الاسرائيلية الالاف من العمال الاسرائيليين ، الذين كانوا مجندين في جيش الدفاع ، فاثر ذلك على حدوث استغناءات كبيرة عن اعداد من العمال الفلسطينيين •

وكذلك ان الخشية من حرب جديدة والاخذ بعين الاعتبار عنف حرب رمضان والخسائر الكبيرة التي لحقت جميع الاطراف بسببها ، قد حددت الهجرة اليهودية الى اسرائيل وعدد السياح وهذا ما ادى الى تقليص تنفيذ مشاريع البناء ونشاط الفنادق الامر الذي ادى بدوره الى تقليص عدد العمال الفلسطينيين •

يضاف الى ذلك ، ان قطع عدد كبير من الدول في العالم وخاصة دول افريقيا علاقاتها باسرائيل ، ادى الى غلق اسواق كثيرة امام السلع الاسرائيلية ، او تحديد التصدير اليها ، الامر الذي ادى الى تراكم السلع في المصانع الاسرائيلية ، فادى بدوره الى تقليص عدد العمال الفلسطينيين فيها ••

الارقام مرة اخرى

ولنذهب الى اسرائيل لنضرب امثلة بالارقام •• فندق من فنادق غربي القدس ، كان يضم حوالي ثلاثين جرسونا وحوالي اربعة عشر طباخا من الفلسطينيين ، استغنى عن نصفهم اي عن نصف الجرسونات ونصف الطباخين ، بسبب تناقص عدد السياح•

مصنع من مصانع اسرائيل الضخمة كان يضم حوالي (٣٥٠) عاملا وعاملة منهم حوالي خمسين من الفلسطينيين ، استغنى عن قسم كبير من عماله ، ومن بينهم عدد من العمال الفلسطينيين بسبب تراكم انتاجه •

وورشات بناء ضخمة في ضواحي القدس ، اضطر المتعهدون وبعضهم من الفلسطينيين ، ان يقلصوا العمل بها لان السلطات ليست مهتمة بانجازها بسرعة بسبب تقلص الهجرة اليهودية الى اسرائيل ، وهذا ادى بدوره الى تقليص عدد العمال العرب الذين يعملون في تلك الورشات •• !!

اذن فالى جانب العمال والموظفين والمعلمين والمهندسين والاطباء ، الذين يعملون برواتب لا توفر لهم الحياة السهلة ، هناك الكثيرون من العمال الذين اصبحوا بلا عمل •• وهذا بالطبع سبب اخر من اسباب الهجرة الفلسطينية من الضفة والقدس والقطاع•

المأساة في القرى

التقيت بعدد من هؤلاء العمال الذين اصبحوا عاطلين عن العمل وبعضهم من شهر تموز الماضي •• ووجدت ان احوال الذين يعيشون منهم في المدن اهون من الذين يعيشون في القرى ، فالذين يعيشون في المدن ، اخذوا يحتالون من اجل الحصول على الرزق بالاعمال المعروفة مثل مسح الاحذية ، وبيع الكعك ، والفواكه والخضار ، في الساحات العامة . وبعضهم اشترى لنفسه حمارا راح ينقل عليه الخضار الى احياء المدن البعيدة عن الاسواق • اما في القرى فهناك ماساة يبدو ان احدا لا يعرفها •• !!

عندما وضعت حرب حزيران سنة ١٩٦٧ اوزارها ، واصبحت الضفة والقدس والقطاع تحت الحكم الاسرائيلي عمل الاسرائيليون في المجال الاقتصادي على تحقيق عدة امور ، كان منها بالنسبة للقرى ، العمل على تكييف الزراعة حسب متطلبات الاقتصاد الاسرائيلي، وحسب مفاهيم الاقتصاديين الاسرائيليين والعمل على فتح ابواب العمل في المصانع امام القرويين الفلسطينيين •

وكانت النتيجة لذلك ، ان اعدادا كبيرة من الفلاحين الفلسطينيين لم يستطيعوا التكيف في زراعتهم ، حسب المفاهيم والمخططات الجديدة ، كما انهم وجدوا ان العمل في اسرائيل ، يدر عليهم دخلا اكبر [illegible] الفلاحين العاملين في اسرائيل ، ازدادت مساحة الاراضي المهجورة •• حتى انها بلغت في نهاية ١٩٧٤ اكثر من مائة الف دونم •• !!

لقد ظل الفلاحون الهاجرون ارضهم، اكثر من سبع سنوات وهم يعملون في اسرائيل ، برواتب كانت قبل تخفيض الليرة مغرية وكبيرة ، بالنسبة لدخول الفلاحين العادية ولحياتهم البسيطة •

وفي هذه السنوات ، ومع وجود النقود بكثرة ، اعتاد الكثير من الفلاحين على نمط جديد من الحياة •• وصاروا يجدون المال بين ايديهم سواء اكان الموسم الزراعي حسنا ام سيئا ، وسواء اجادت السماء بالمطر ، ام لم تجد •• وتمثل النمط الجديد في تغييرات في الملبس والماكل والمشرب ••وفي تغييرات اجتماعية نجمت عن لقاء اولئك الفلاحين بالعاملات والعمال اليهود •

الارض المهجورة ••

والان ان الكثير من هؤلاء العمال الذين اعتقدوا يوما ما ان الكنوز فتحت امامهم ، وان اغتراف المال لن يتوقف ابدا •• الا ان الكثير من هؤلاء العمال وجدوا انفسهم ، يتقاضون رواتب لم تعد لها قيمة شرائية تذكر ، بسبب انخفاض الليرة والغلاء ، وامام البطالة •• كما وجدوا بينهم وبين الارض هوة عميقة ، تمتد الى سبع او ثماني سنوات من الاهمال والهجران •• !!

من هنا تاتي الماساة في القرية •• ذلك لان هجرة عامل او مهندس او طبيب من المدينة تخلف فراغا ، حجمه بحجم العامل او المهندس او الطبيب ، اما هجرة الفلاح فانها تخلف فراغا كبيرا حجمه بحجم الارض ، بكل ما تحمل الارض من معنى الوطن والتاريخ والبقاء والانتماء •• !

ومن هنا فان الهجرة الخطيرة هي التي تحدث في القرية •• ومن هنا فان العلاج ينبغي ان ينصب اولا وقبل كل شيء الى القرية وعليها •

السبب الامني

وسبب ثالث او رابع من اسباب الهجرة ، وهو هذه المرة ليس اقتصاديا وانما هو سياسي امني في الدرجة الاولى كما انه يتعلق بشكل رئيسي بالشباب الذين ما يزالون في مقتبل العمر ، والذين — في اغلبهم — لم يتزوجوا ، وليسوا مسئولين عن اعالة احد اللهم الا انفسهم في بعض الحالات ، وليس في جميعها •

لقد كان من اهم التطورات التي ادت اليها حرب رمضان ان الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل التي كان قد اطلقها والف عنها الكتب ونشر المقالات ، عدد قليل من المفكرين الفلسطينيين في المناطق المحتلة • قد اصبحت الشعار الذي يطالب به الكثيرون ، فلسطينيا وعربيا ودوليا•

وانبثاقا من هذه الحقيقة ، وعملا لتنفيذها جرت تطورات كثيرة ، كان منها قرارات الرباط ، التي اعترفت بمنظمة التحرير ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني ، ووصول المنظمة ممثلة في رئيسها ياسر عرفات الى منبر الامم المتحدة ، وغير ذلك من التطورات التي كانت في حقيقتها انتصارات سياسية كبيرة لمنظمة التحرير •

وانطلاقا من كل هذه الانتصارات السياسية ، وانطلاقا ايضا من الروح الجديدة التي بعثتها حرب رمضان ، ومن التجارب التي مرت بها المنظمة في الاردن بالذات ، ازداد نشاط المنظمة تنظيما وعملا في الضفة والقدس والقطاع واستطاعت لاول مرة ان تجند في صفوفها من سكان المناطق المحتلة رؤساء بلديات ووجهاء ومحامين واطباء ورجال دين في مركز المطران كبوتشي •

وتدل الاحصاءات التي تنشرها بين الحين والحين وزارة الشرطة الاسرائيلية على ان اعمال المنظمات ، اخذت بعد حرب رمضان ، تزداد من حيث الكم ومن حيث الكيف ،وتزايد تلك الاعمال، تزايدت اعمال رجال الامن الاسرائيليين، المتمثلة في مزيد من الاعتقالات والملاحقات

لقد التقيت بعدد من هؤلاء المواطنين، واكثريتهم الساحقة من الطلاب والطالبات واكدوا لي انهم يجدون ان المضايقات والملاحقات تكاد تسد عليهم انفاسهم ، وتقيدهم في تحركاتهم وتلتصق في وجوههم كل باب •• والنتيجة ان اعدادا منهم بدأت تهاجر اما طلبا لاستكمال التعليم ، واما بحثا عن العمل في الخارج •• وفي كلا الحالين ، قال لي اكثر من واحد من اولئك المواطنين ان الهجرة تريحهم وتريح امهاتهم واباءهم من وجع الراس •• ومن توتر الاعصاب الدائم •• بل ان بعضهم قد اكد لي ان الملاحقات المتواصلة بعد [illegible]

مثل واحد من امثلة عديدة اضربه •• شاب حصل على التوجيهية بمعدل عال في القسم العلمي •• وقعت حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، قبل ان يلتحق بجامعة من الجامعات العربية ، فكان ان اعتقلته السلطات في سنة ١٩٦٨ بتهمة الانتماء الى احدى المنظمات ، وحكمت عليه المحكمة بالسجن سنة ونصف ، وعندما خرج وجد نفسه في الجو الذي وصفته سابقا ، فغادر البلاد الى اوروبا للتعليم ، وبعد مضي سنة عاد ليزور اهله ، ولكنه لقي الجو نفسه، فعاد الى اوروبا قبل ان تنتهي اجازته، ومنذ ذلك اليوم لم يعد •• بل لم يجيء لزيارة اهله ابدا •• !!

تفقيس المال •• !!

سبب رابع او خامس للهجرة ، ولكنه ليس مثل الاسباب التي ذكرتها اي انه لا يتعلق بمحاولة البحث عن خبز العيال ، او الهرب من توتر الاعصاب الدائم ، وانما يتعلق بالعمل من اجل زيادة الثراء الذي انصب في ظل الحكم الاسرائيلي على فئة قليلة جدا ، تمكنت من اقامة صناعات جديدة، لانتاج بعض السلع التي تحتاج اليها البلاد •

وفجاة تكومت في ايدي تلك الفئة الاموال بالعملة الاسرائيلية •• ولكن العملة الاسرائيلية غير مستقرة ، ولذلك فانها خسارة كبيرة ان تخزن في البنوك او «تحت البلاطة» •• ثم ان التجربة علمت افراد هذه الفئة ، كيفية جعل قطعة النقود «تفقس» عشرين قطعة •• كبيض الماكنة تماما ••

وهكذا راحت تلك الفئة تحول نقودها الى دنانير اردنية وتصدرها الى الخارج ، وخاصة الى الضفة الشرقية ، لاقامة مشاريع تلاقي تشجيعا من الاردن وتلاقي منتوجاتها ابواب البلاد العربية مفتوحة امامها ••

وهكذا بدأ بعض افراد تلك الفئة يعيدون تنفيذ رحلة الشتاء والصيف، ففي الصيف يذهبون الى عمان وفي الشتاء يعودون الى الضفة والقدس والقطاع ، مستفيدين من سماح السلطات باصدار تصاريح تسمح للناس بالبقاء في الخارج شهورا تمتد الى سنة وهم يفهمون السياسة والوطنية والصمود والانتماء للارض ، على انه وسيلة لمراقبة الظروف الكفيلة «بتفقيس» نقودهم ومضاعفتها ، وهم على استعداد، كما فعل بعضهم للهجرة نهائيا الى الضفة الشرقية ، وحجتهم في ذلك ان الوطن العربي وحدة واحدة ، وان صمودهم فوق ارض داخل خطوط الفداء الاردن ، لا يقل عن صمودهم في الضفة والقدس والقطاع ، وانهم غير مستعدين لتبديد «الراسمال الوطني» بالوقوع تحت رحمة الاقتصاد الاسرائيلي المهتز . وتحت رحمة الضرائب المتعددة الباهظة •• واذا قال لهم قائل انهم يستطيعون ان ينقلوا انفسهم من الضرائب ، بزيادة اجور الموظفين والعمال الذين يعملون في صناعتهم فيساعدون بذلك عائلات كثيرة على الصمود ، وتظل احوالهم هم الاقتصادية ممتازة •• اذا قال لهم قائل مثل هذا القول ، نظروا اليه نظرة كلها اشفاق ، وقالوا •• نحن مانزال في مرحلة التحرر الوطني وليس الاشتراكية •• !!

والغريب ان افراد هذه الفئة هم اكثر الناس رفعا للشعارات المتطرفة •• طبعا للتغطية وذر الرماد في العيون •• فهذه الفئة تمثل الراسمالية الطفيلية الانتهازية •• المعروفة في كل عصر ومكان بالانانية ، والقدرة على تغطية الانانية بالديماغوجية ••

قضية القطاع

هذه الفئة موجودة في شرقي القدس وفي الضفة الغربية وفي القطاع ، واسماء الكثيرين من رجالها معروفة لدى الكثيرين ، وافرادها في القطاع يجدون لانفسهم عذرا اخر لتبرير هجرتهم وهجرة اموالهم التي لا مبرر لها اطلاقا

قال لي واحد من المفكرين الواعين في غزة ، ان موضوع الهوية بالنسبة لسكان القطاع ، يشكل سببا يحاول افراد تلك الفئة استغلاله الى ابعد الحدود •

واستمر المفكر الغزي يقول : لقد كان الحكم المصري امينا للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ، عندما حافظ على الهوية الفلسطينية لسكان القطاع ، ورفض ان يستبدلها بالهوية المصرية ، ولكن الجامعة العربية كانت من الغباء الفطري او المصطنع ، بحيث حرمت سكان القطاع من الاعتراف بالهوية الفلسطينية اعترافا يمكن اولئك السكان من الوصول الى اي بلد في الدنيا ، كما يفعل سكان الارض جميعا •• وهكذا وجد سكان القطاع انفسهم ، وكانهم في سجن كبير .وعندما انتهت حرب حزيران سنة ١٩٦٧ بما انتهت اليه ، وانغلق امام سكان القطاع الباب المصري الى العالم ، اصبح الوضع سيئا بالنسبة لهذه القضية •

وصمت المفكر الغزي قليلا ثم قال : من هنا يستطيع كل انسان ان يفهم كل شيء عن تصاريح السفر الاردنية المؤقتة التي تمنح لمن يريد من اهل القطاع ، وان يفهم كيف ان الالاف من اهل القطاع ، قد حصلوا بالفعل على جوازات سفر اردنية حقيقية •• ومن هنا ايضا يستطيع ان يعرف الانسان حقيقة الغشاء الذي يحاول اصحاب الرساميل الطفيلية الانتهازية ان يغطوا به عبثا تهجير اموالهم الى الخارج •

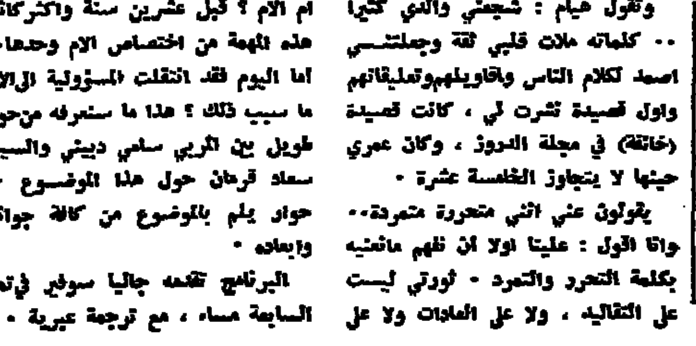
هذه هي اسباب الهجرة المنبثقة عن المتغيرات الاقتصادية والسياسية والامنية في اسرائيل •• فهل هي الاسباب الوحيدة ، ام ان هناك اسبابا اخرى لا تقل عنها اهمية وتاتي من بعض البلاد العربية ••؟

والواقع ان هناك اسبابا تتعلق بعدد من البلاد العربية ، وسنتحدث عنها في التحقيق الثاني •

— يتبع —

مجلة الاسرة

لقاء مع الشاعرة الدرزية هيام قبلان



«انا لا ابكيك يا حبي ، بل ابكيك يا قدري • يا من سلبتني ذكرى واخفيتني في ليلة من ليالي نيسان ، ابكي وضع لمراة ضاعت في ليلة صمت في لحظة حب . في كلمات همس «فانا سيدي اصبحت لا اعرف سوى انني سوف اكدس في الدفاتر كلماته فوق فراشك ، سوف ادمي قلبي لتعرف الاتيه بعدي انها ستصبح هي الاخرى حشرة بين طيات للماتك • لكن الانثى سيدي ، اذا ما فكرت تثور ، تنسى زمانا قد مضى ، وتثار لكرامة اسمي من قداستك» •

هذه السطور مقتبسة من كتاب «امال على الدروب» للشاعرة الدرزية الناشئة هيام قبلان • هذا المساء لنا مقابلة على الشاشة مع هيام في منزلها في عسفيا• تحدثنا فيها عن نفسها •• وعما دفعها لتاليف كتابها هذا •

تقول هيام انها في البداية مرت بمراحل صعبة جدا • بدات تكتب الشعر وهي في التاسعة من عمرها ، وعلم والدها بذلك بعد اربع سنوات فشجعها •

ويقول الاب تعليقا على ذلك : ذات مرة ، عندما كانت هيام في الثالثةعشرة من عمرها ، عدت الى الدار ،فاستقبلتني شقيقة هيام الكبيرة وقالت انها تريدان تطلعني على شيء يخص هيام ، وقدمت لي قصيدة نظمتها هي وقالت : انها خائفة منك •• وطالعت القصيدة فاعجبتني وناديت هيام •• وهنأتها •• وشجعتها ان تواصل السير على هذا الطريق ، ووعدتها ان اقدم لها كل ما تحتاجه من مساعدة •

وتقول هيام : شجعني والدي كثيرا •• كلماته ملات قلبي ثقة وجعلتني اصمد لكلام الناس واقاويلهم وتعليقاتهم واول قصيدة نشرت لي ، كانت قصيدة (خائفة) في مجلة الدروز ، وكان عمري حينها لا يتجاوز الخامسة عشرة •

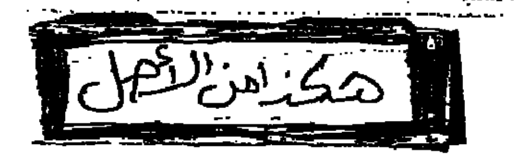
يقولون عني انني متحررة متمردة•• واذا القول : علينا اولا ان نفهم ماتعنيه كلمة التحرر والتمرد ، [illegible] على التقاليد ، ولا على العادات ولا على الدين • عشت اربع سنوات في الناصرة جعلتني احس مدى حاجة الانسان لدينه خاصة اذا كان يعيش بين طوائف مختلفة • التمرد بنظري مبدأ ومساواة ومطالبة بالحقوق •• ان تتساوى المراة مع الرجل •• وذلك بان تمنح حرية التعبير عن رأيها في المنزل ، وان تمنح مطلق الحرية في اختيار شريك حياتها• لان المستقبل يهم كل فتاة ، بل كل شخص • التمرد في نظري هو فقط تغيير العادات البالية التي اكل الدهر عليها وشرب •

وتقول هيام بانها لم تتاثر باي انسان • كتبت الشعر باسلوب خاص بدون وزن ولا قافيه • وهي متحررة من كافة البحور الخليلية القديمة وشاعرها المفضل هو نزار قباني • وقد كتبت هيام تقول : لو تعرفي اختاه كم عذبنا الرحيل •• كم اخفينا في النفوس كابتنا لتبتسم ••مسكينة ابتسامتنا ••حزينة اغنيتنا • عزفوها نشيدا • رقصوا على الحانها •• وخبانا بين الجفون دموعنا، وابتسمنا •• كئيبة نفوسنا • لو تدري كم من المرات يا اختاه فرحت باحلامها نفوسنا كالزهرة المتفتحة في موسم الخريف كورقة بالية جرفتها العاصفة رمتها على الطريق •• لو تنظري هناك يا اختاه ، لوجدت جيتار الحب معلقا على شجر السنديان ، لوصلت بنفسك حيث يحلم كل انسان •• قلوبنا •• قلوبنا هي الاوتار •• فمن يستطيع الاقدام •• من يجرؤ على اخذها بدون اذن ، اه يا اختاه •

× × ×

من المسؤول عن تربية الطفل ؟ الاب ام الام ؟ قبل عشرين سنة واكثر كانت هذه المهمة من اختصاص الام وحدها•• اما اليوم فقد انتقلت المسؤولية الى الاب ما سبب ذلك ؟ هذا ما سنعرفه من حوار طويل بين المربي سامي ديبني والسيدة سعاد قرمان حول هذا الموضوع •• حوار يلم بالموضوع من كافة جوانبه وابعاده •

البرنامج تقدمه جاليا سوفير في تمام السابعة مساء • مع ترجمة عبرية •



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض.

رابين : اشراك المنظمة بمناقشات

مجلس الامن تعرقل مساعي السلام في المنطقة

نيويورك — يونايتدبرس — صرح السيد اسحاق رابين ، رئيس الحكومة ، ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن مؤخرا ، للسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور مناقشات المجلس التي ستجرى في الشهر القادم حول الغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين في لبنان ، يعرقل مساعي السلام في المنطقة ، بصورة كبيرة .

واضاف السيد رابين الذي كان يتحدث في مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الامريكية ، ان الولايات المتحدة لا تمارس الضغط على اسرائيل للموافقة على القرار ، وانه لا مجال للتحدث عن تقلب سياسة منسقة من جانب الولايات المتحدة .

واستدرك رئيس الحكومة قائلا ان القرار ناقض الاستراتيجية المشتركة التي اتفقت عليها الولايات المتحدة واسرائيل وان الولايات المتحدة منعت طيلة ثمانية اعوام ما سمحت له بالحدوث الآن .

وقال انه لا يشك في ان ترفض الولايات المتحدة انشاء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية واجراء مفاوضات معها ، الا اذا اعترفت باسرائيل ووافقت على قرار الامم المتحدة

واشار الى انه اذا سلمت الولايات المتحدة بالاستراتيجية السوفياتية — السورية فانه من المؤكد ان يسود المنطقة جمود قد يؤدي الى نشوب حرب فيها في موعد متقدم اكثر مما يعتقد الكثيرون .

وتطرق رئيس الحكومة الى الوضوع الفلسطيني فقال : ان اسرائيل لن تجري مع منظمة التحرير الفلسطينية مفاوضات الى الابد ، وان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ستكون سرطانا في قلب الشرق الاوسط .

ويفيد مراسلنا السياسي الى ان الناطق بلسان وزارة الخارجية قد نفى ان يكون السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية قد لمح خلال المحادثات التي اجراها مؤخرا الى انه سيقترح على الحكومة مشروعا باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية .

واكد الناطق ان السيد الون لم يثر اي مشروع جديد بهذا الشأن في المحادثات التي اجراها في اسرائيل او خارجها .

وكانت الانباء قد تحدثت عن ان السيد الون سوف يقترح على الحكومة في مستهل شهر كانون الثاني القادم مشروعا باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية شريطة التوصل الى سلام شامل معها بما في ذلك علاقات اقتصادية وتبادل سفراء وحدود مفتوحة والموافقة على تعديلات في حدود الرابع من حزيران ٦٧ وان تجري المحادثات مع قنوات فلسطينية ايجابية .

واكد الناطق بلسان وزارة الخارجية ان الاقتراحات التي سوف يبلورها وزير الخارجية بشأن الموضوع الفلسطيني سيطرحها اولا على مجلس الوزراء للتباحث فيها .

ويذكر ان المجلس وافق في جلسته اول امس على اجراء نقاش شامل حول الوضوع الفلسطيني في مستهل شهر كانون الثاني القادم .

هذا واوضح السيد رابين امس في الكنيست من جديد موقف اسرائيل ازاء الدخول في مفاوضات مع المنظمات الفلسطينية واستذكر بالقرار الذي كانت الكنيست قد اتخذته في الاسبوع الماضي والذي نص على معارضة اسرائيل الدخول في اي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الموقف نابع عن رغبة اسرائيل الحقيقية بالعيش واضاف السيد رابين ان هذا الموقف ينبع ايضا عن عدم رغبتنا في انشاء دولة فلسطينية .

واكد السيد رابين ان كل محاولة لربط المساعي المبذولة للتقدم الى السلام في مفاوضات مع المنظمات الارهابية فان مصيرها الفشل التام .

انتهاء السيطرة البرتغالية في شرق تيمور

جاكرتا — الوكالات — اعلن امس السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا ان بلاده تعتبر ان السيطرة البرتغالية التي استمرت لمدة اربعمائة عام في شرق جزيرة تيمور قد انتهت منذ اعلان الجبهة الثورية لتحرير شرقي تيمور استقلال الاقليم من جانب واحد في ٢٨ من الشهر الماضي .

وقال مالك انه امر القنصل العام البرتغالي في جاكرتا بمغادرة البلاد ردا على القرار الذي اتخذته البرتغال امس الاول بقطع علاقاتها مع اندونيسيا احتجاجا على تدخل القوات الاندونيسية في تيمور البرتغالية . واضاف وزير الخارجية ان مقاومة الجبهة الثورية لتحرير شرقي تيمور للقوات الاندونيسية قد انهارت .

بيان من بلدية نابلس

حول احداث امس في المدينة

نابلس — من محمد عمره — اجتمع الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس ورئيس واعضاء الغرفة التجارية وقاضي نابلس الشرعي مساء امس بحاكم نابلس العسكري .

وبعد هذا الاجتماع اصدرت بلدية نابلس والغرفة التجارية وقاضي نابلس الشرعي بيانا الى المواطنين من على مكبرات الصوت المثبتة على المساجد جاء فيه :

قام رئيس بلدية نابلس بعد ظهر هذا اليوم بزيارة المسعودية في سبسطيه وشاهد عن كثب المستوطنين وهم يخلون هذا الموقع الذي سيتركونه نهائيا . واضاف البيان بان الحاكم العسكري ابلغ البلدية برفع نظام منع التجول عن البلدة القديمة اعتبارا من الساعة السابعة من مساء اليوم وبالفعل رفع نهائيا . كما سيتم اطلاق سراح جميع المعتقلين في احداث هذا اليوم في هذه الليلة .

وجاء في البيان لهذا نرجو من المواطنين الكرام العودة الى اعمالهم يوم غد «اليوم» وان تسير الامور بشكلها الطبيعي والله من وراء القصد .

كما ان السلطات افرجت مساء امس بالكفالة عن ٣٢ طالبا اعتقلوا لاشتراكهم في المظاهرات .

ويقول مندوبنا ان عطلة المدارس بعيد الاضحى المبارك قد تبدأ اعتبارا من صباح اليوم وحتى صباح يوم الثلاثاء القادم .

تعويم الجنيه المصرى بين عامى ٧٦ — ٨٠

القاهرة — صرح امس السيد ممدوح سالم ، رئيس الوزراء المصرى ان تعويم الجنيه المصرى سيتم اعتبارا من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٠ . وبالنسبة لسعر صرف الجنيه المصرى فقال اننا نحاول تضييق الفجوة بين السعر الرسمي والسعر التشجيعي . كما ان مصر تحاول زيادة حجم صادراتها وخفض وارداتها على السلع الاساسية وهذا سيساعد على تثبيت سعر الجنيه

عرفات يجتمع بمحمود رياض

بيروت — وصف — اجتمع امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط وقضايا ملحة اخرى .

حكايات وراء الاخبار

تاريخ ام كلثوم على اسطوانات

سجلت الدكتورة نعمات احمد فؤاد خبيرة الموسيقى في مصر بصوتها على اسطوانتين مدة كل منهما اربعين دقيقة ، تاريخ ام كلثوم الفني ، وبعض اغانيها التي تمثل فترات التطور والتحول في حياتها الفنية خلال المدة من عام ١٩٢٠ حتى عام ١٩٧٢ ، الذي توقفت فيه عن الغناء قبل وفاتها في شهر فبراير من العام الماضي .

وقد قررت وزارة الثقافة والاعلام طبع خمسة الاف نسخة من هذه الاسطوانات باللغتين الفرنسية والانجليزية ، لتوزيعها على السفارات المصرية بالخارج والهيئات العلمية والفنية والمعاهد الموسيقية في العالم .

كما تقرر طرح طبعات شعبية في مصر والاقطار الشقيقة باللغة العربية في الذكرى الاولى لوفاة الفنانة الكبيرة .

وقد قدمت الدكتورة نعمات فؤاد طلب انضمام لجمعية المؤلفين والملحنين بالقاهرة للاحتفاظ بحقها الادبي والمادي عن طبع وتوزيع هذه الاسطوانات في مصر والخارج ، باعتبارها معدة للمادة العلمية ومؤدية بصوتها للمعلومات التي تحتوي عليها الاسطوانات .

معابد الهند تتحول الى مستشفيات

في الهند نقص كبير في المستشفيات وفي نفس الوقت تزيد في عدد السكان وفي الحاجة الى المزيد من المستشفيات في ضوء هذه الحقيقة تقوم الهند حاليا بتنفيذ خطة تهدف الى تحويل مجموعة من المعابد الهندية القديمة الى مستشفيات .

وتتم هذه العمليات عن طريق فك اجزاء المعابد قطعة قطعة بحيث يسهل تركيبها فيما بعد واحلال الاجهزة والادوات الطبية الدقيقة محلها .

الجندي وناقلة الدبابات

جندي في الجيش شاء ان يذ... اجازة لمنزله في ايلات بينما يقوم با... في شرم الشيخ .. تقدي...

وهذا الجندي لم يشأ ان تواجهه المصاعب في الوصول الى المنزل «من ... «ان له الا ان » قدح زناد افكاره .. من اجل ضمان واسطة نقل . ووجد المحل الذي كلفه سجنا لمدة ٦ اشهر مع وقف التنفيذ ..

الوسيط انني وجدتها لم تكن « لا ابل ولا اتن » من ناقلة دبابات استلمها جنابه وتوجه الى منزله ولسان حاله يقول « يا ارض اشتدي ما عليكي حدا قدي » ..

وقد مثل امام المحكمة العسكرية في اعقاب هذه المغامرة وجرت له محاكمة صدر بعدها الحكم المذكور اعلاه

× × ×

قطرة لمنع الحمل

علم خلال مؤتمر عقدته في نيودلهي الاكاديمية الوطنية الهندية للعلوم ان فريقا من الاطباء الهنود يقوم حاليا بدراسة طريقة جديدة لمنع الحمل عن طريق رش سائل في الانف ثم تجربته على بعض القردة .

ويقول فريق الاطباء الذي ابتكر هذه الطريقة الجديدة ان الهرمونات التي يتم استنشاقها والتي تشبه تلك التي تحتوي عليها اقراص منع الحمل تصل مباشرة الى المنطقة المسؤولة عن الافرازالميفي وفضلا عن ذلك فان الاعراض الجانبية لمنع الحمل عن طريق الفم ستقل بشكل ملحوظ ، ذلك ان الطريقة الجديدة تستدعي استخدامها خمس مرات فقط خلال الشهر الواحد لتجنب حدوث الحمل كما سينخفض معدل الهرمونات التي تمتص حوالي ... مرة عن تلك التي يحتويها القرص العادي .

وفد الكنيست الى ستراسبورغ هذا الاسبوع

عقد امس عضو الكنيست السيد ابا ايبان وزير الخارجية السابق مؤتمرا صحفيا في الكنيست عشية توجه وفد الكنيست الى اجتماعات مجلس اوروبا التي ستبدأ في الاسبوع القادم في ستراسبورغ وقال السيد ايبان ان الوفد الذي يترأسه يضم كل من عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة والنواب اسحق شامير وعكيبانوف ودافيد كورن وانه سيقوم باثارة بعض المواضيع في الاجتماع الدوري لمجلس اوروبا ، من بينها الاتفاق الذي تم بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة وموضوع المقاطعة العربية .

واوضح السيد ايبان ان الوفد الاسرائيلي سيطالب من المجموعة الاوروبية سن قوانين ضد المقاطعة العربية وفقا لميثاق روما الذي تم بموجبه تاسيس السوق الاوروبية المشتركة .

واضاف ان الوفد الاسرائيلي سيعرض موقفه ازاء المشكلة الفلسطينية والاحداث الدامية في لبنان . هذا وسيقوم الشيخ جبر معدي بالقاء خطابين على اعضاء المجلس الاوروبي سيتناول فيهما وضع المواطنين العرب في اسرائيل والتطور الذي طرأ في المحيط العربي في اسرائيل

● ● ●

الحراسة في الجامعات من اختصاص المؤسسات التعليمية

● قررت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست بان موضوع فرض الحراسة في المناطق السكنية في الجامعات هو من اختصاص الجامعات نفسها وعليها ان تقر تصرفها ازاء الطلاب العرب في الجامعة العبرية تاسيس معارضتهم الى اسباب ضميرية وقد توصل اعضاء اللجنة الى هذا القرار بعد ان اجروا مشاورات مطولة مع ممثل الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

رابين يهيب بمواطني الناصرة

ثم تطرق رئيس الوزراء الى الانتخابات للمجلس البلدي في الناصرة التي ستجرى اليوم فاعرب عن امله بان ينتخب سكان هذه المدينة رئيس بلديتهم حسب تقييم مصلحة الناصرة ومصلحتهم هم كمواطني الدولة وان ينتخبوا العناصر الايجابية في المدينة وان يتمكنوا من التمييز بين الانجازات التي توصلوا اليها في دولة اسرائيل وبين المحرضين الذين يريدون بعملهم واسلوبهم ان يعرضوا للخطر انسجام الحياة المشتركة في البلاد . ودعا رئيس الحكومة سكان الناصرة الى مراعاة هذه التقييمات والتمييز بين الامرين لدى قيامهم بانتخاب ممثليهم في بلدية الناصرة

وسرد رئيس الوزراء الانجازات التي تحققت في المحيط العربي منذ قيام الدولة وحتى الان واورد امثلة على ذلك منها بلوغ عدد التلاميذ العرب في المدارس نسبة ٩٣ بالمائة مقابل ٦٠ بالمائة في الاردن و ٤٠ بالمائة في مصر والعراق وليبيا و ٢٠ بالمائة في الجزائر و ١٥ بالمائة في العربية السعودية واليمن . وقال ان المقارنة بين عدد التلاميذ العرب عام ١٩٤٨ وعام ١٩٧٥ تدل على زيادة منقطعة النظير . وفي عام ١٩٤٨ كان عدد التلاميذ العرب ١٢ الف تلميذ بينما يتعلم اليوم ١٥٠ الف تلميذ . كما كان عدد المعلمين في تلك السنة ٣٠٠ معلم اما اليوم فيبلغ عددهم ستة الاف معلم ، فضلا عن ان عدد المدارس قد ازداد من ٤١ مدرسة الى ثلاثمائة مدرسة .

وفي مجال السلطة المحلية قال رئيس الوزراء ان سلطة محلية واحدة فقط عملت في المحيط العربي لدى قيام الدولة بينما تعمل فيه الان مجالس محلية يبلغ عددها ٥١ مجلسا بالاضافة الى مجالس اقليمية تقدم خدماتها الى ٢٧ قرية صغيرة .

اما في الزراعة فقد ادخلت عليها اساليب جديدة وحديثة ادت الى زيادة دخل المزارع العربي بنسبة ستمائة بالمائة عما كانت عليه قبل . وبينما كانت توجد في المحيط العربي عام ١٩٤٨ خمس الات زراعية نجد اليوم الف وسبعمائة الة زراعية مختلفة .

وفي المجال الصناعي حدث تطور متصل في القرية العربية سواء بالنسبة لاستعمال وسائل التصنيع ام باندماج المراة العربية في المشاريع الصناعية . واليوم يوجد في المحيط العربي ٥١ مشروعا صناعيا و ٢٤٠٠ مصنع ومعمل و ٢٧٠٠ متجر تستخدم اكثر من عشرة الاف وتسعمائة مستخدم .

وتابع رئيس الوزراء يقول ان التقدم في المحيط العربي قد شمل المجال الصحي حيث يوجد الان خمسون مستوصفا تابعة لصندوق المرضى — كوبات حوليم — وعشرون مستوصفا تابعة لصندوق المرضى الاخرين — كوبات حوليم لؤميت وعماميت — بالاضافة الى ٥١ مستوصفا متنقلا بين عشائر البدو وحوالي مائة محطة لرعاية الامومة والطفولة . واجرى رئيس الوزراء مقارنة في الازدياد الطبيعي بين اسرائيل وعدد من الدول العربية مشيرا الى ان نسبة التزايد الطبيعي في اسرائيل هي ٤٠ بالالف بينما تبلغ في كل من الاردن ومصر والعراق ٣٠ بالالف و ٢٨ بالالف في لبنان و ٢٦ بالالف في السودان .

اما نسبة الوفيات بين الاطفال في اسرائيل فهي ادنى نسبة بالمقارنة مع مثيلاتها في الدول العربية .

كذلك ازداد معدل الدخل السنوي لعائلة عربية في اسرائيل يعيلها رب بيت تقطن المدينة وبلغ ٢٣٫٢ الف ليرة سنويا وبمعدل قطري بلغ ٢٤٫٥ الف ليرة سنويا . مقابل حوالي ثمانية الاف ليرة معدل الدخل السنوي للعائلة في معظم الدول العربية .

واشار رئيس الوزراء الى مركز المراة العربية وتقدمها في اسرائيل بالمقارنة مع مركزها في سائر دول المنطقة وقال ان قانون مساواة حقوق المراة وحظر تعدد الزوجات كان له التاثير الكبير على الانجازات التي توصلت اليها المراة في المجتمع العربي الاسرائيلي .

واستذكر رئيس الوزراء قرار الحكومة السابقة الرامي الى دمج اكبر عدد ممكن من المواطنين العرب في الجهاز الحكومي والجهاز العام وقال ان تطورا ملحوظا طرأ في هذا المجال وان عدد المثقفين العرب يتزايد يوما عن يوم في مشاركتهم بهيئات مختلفة تتخذ قرارات تتعلق بالمواطنين العرب في اسرائيل .

اما عن العلاقات اليهودية العربية المشتركة فاشار رئيس الوزراء الى ان اليهود والعرب الذين يعملون معا المصالح والتجارة والمعامل والمصا... وقال ان الانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي تحققت على مر السنين قد اوجدت تعاونا اوسع بين المواطنين العرب واليهود وانه تعمل الان عشر جمعيات عامة للتفاهم والاخاء هدفها تعزيز العلاقات وتعميق التعارف والتركيز القاسم المشترك الاعظم بين مواطني اسرائيل .

اما بالنسبة للبدو فقد قال ... رابين ان عدد البدو الذين يع... الان في اسرائيل يبلغ ٥٥ الف يعيشون اسلوب حياة عشائري تجمعات صغيرة عديدة . ومن تحسين الخدمات الاجتماعية الـ... البدو فقد قررت الحكومة انش... قرى كبيرة في النقب و ١١ قرية للبدو في الشمال . وفي هذ... الكبيرة يتمتع البدو بجميع ا... المقدمة الى جميع سكان الدولة . و... رئيس الوزراء الى التجربة الفريد... نوعها التي تقوم بها الدولة والرامية الى الغاء نمط حياة التنقل بين البد... ونقلهم الى اماكن سكنى ثابتة جد...

وطالب ممثل القائمة الشيوعية الـ... راكاح السيد توفيق طوبي سـ... الموضوع من جدول اعمال الكنيسـ... ان مطلبه هذا نال صوت زميله فقط .

وقد قررت الكنيست في عملية التصويت احالة الموضوع على احد لجانها لبحثه .

لين يدعو السلطات

الكنيست امس ، انه مقتنع بان غيوم ليس في مقدورها حجب الـ... الكبير في المحيط العربي في البلاد ليس له مثيل في جميع دول المنطقة

واورد السيد لين امثلة على الـ... السلبية التي ظهرت في المحيط الـ... التي تتماشى نظرتها مع السياسة للمنظمات الفلسطينية وطالب الحـ... ان تعيد النظر في سياستها ازاء المواطنين العرب بتشجيع الفئات الايجابية و المتطرفين والتشديد في سياسة السلطات تجاه هذه الاقلية .

★ تتمات ★

مؤتمر وطني

يتاخر لحظة عن القيام بها ولكن استقالته في هذا الظرف قد يترتب عليها ضرر اكبر .

وقال السيد كرامي ايضا انه يعتذر من الشعب لعدم تمكن الدولة والحكومة حتى الان من توفير الامن ، واضاف ان مرد ذلك يعود الى انتشار السلاح بشكل واسع .

وقال ان كل من يؤمن حقا بالرسالة التي ينتمي اليها بالمسيحية وبالاسلام وباليهودية ايضا يجب ان يكون صورة من المبادىء السمحة التي تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر .

ورد رئيس الحكومة اللبنانية على سؤال عما اذا كان هناك تفكير باعلان حالة الطوارىء في لبنان فقال ان حالة الطوارىء لن يصار الى البت بها لانه يعتبر تسليم السلطة الى الحكم العسكري امرا ليس من السهل التسليم به ولا بالسهولة التي يتصورها البعض لان نتائجها ليست مضمونة ولا يمكن اتخاذ مثل هذه الخطوة الا في حالة الاتفاق عليها بين الجميع .

واشتبك مسلحون يساريون ويمينيون في معارك امس تهدف الى السيطرة على شوارع في وسط بيروت في ما بدا انه كماشه تحاول ان تسيطر على مواقع حزب الكتائب اللبنانية اليميني . وقتل ما لا يقل عن ٢٨ شخصا في قتال شمل الكثير من مناطق بيروت .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

مرحلة جديدة

العامة واعادة واصلاح المعدات المستهلكة وتعمير وتطوير منطقة قناة السويس والاسراع بالعمل في المشروعات المتنوعة في جميع القطاعات لمواجهة الزيادة في عدد السكان وهذا بدوره سيؤدي الى زيادة الانتاج ، واستكمال جميع المشروعات الرئيسية التي يجري تنفيذها حاليا .

وقال السيد سالم في سياق كلمته انه وفاء لهذه المطالب فان مصر ترحب بمساهمة الراسمال الاجنبي في اقتصادها ، ولهذا الغرض فقد صدر قانون استثمار الراسمال الاجنبي في عام ١٩٧٤ ، ويقدم هذا القانون ضمانات الامن والحوافز للمستثمر الاجنبي في مصر ، وبالاضافة الى ذلك فان مصر على استعداد لتقديم حوافز اخرى كلما كان هذا الامر ضروريا لتشجيع التعاون مع الاخرين ومساهمة في تحقيق اهداف مصر القومية .

واضاف ان التدهور الذي حدث في المرافق العامة جاء نتيجة لسنوات الركود الاقتصادي والى المعدلات المرتفعة بالانفاق العسكري .

ومضى يقول ان الاتفاقية الثانية للفصل بين القوات على جبهة سيناء بالاضافة الى استئناف الملاحة في قناة السويس سوف يؤدي الى توفير كميات كبيرة من الاموال التي يمكن استخدامها في عملية التنمية الاقتصادية .

وقال اننا على وعي كامل لمشاكلنا ونفعل كل ما هو ممكن انسانيا للتغلب عليها ومن ثم التخلص منها .

ثم تطرق السيد ممدوح سالم الى الظاهرة البيروقراطية التي تعاني منها المؤسسات الكبيرة في العالم التي تسبب المشاكل للمستثمرين الذين يقبلون للعمل في مصر وانه يجب التقليل من البيروقراطية ويجب اعادة وتدريب وتشكيل طرق الادارة الوسيطة .

وقال السيد ممدوح سالم ان مصر ستقوم بتوسيع قاعدتها الانتاجية وتنمية قدراتها الحالية واقامة المزيد من الامكانيات والاستفادة من التكنولوجيا والمهارات الاجنبية .

واضاف اما بالنسبة لرجال الاعمال فالفوائد ضخمة اذ لدى مصر عدد هائل من العمال المهرة بالاضافة الى سوق داخلي واسع وموقع جغرافي ممتاز وهذه كلها مزايا لا يتمتع بها اي مكان اخر في العالم .

تعزيز العلاقات

انور السادات تتناول اخر التحركات نحو تسوية للصراع العربي-الاسرائيلي والحرب الاهلية في لبنان الذي حقق استقلاله عن فرنسا في سنة ١٩٤٣ .

وسيبحثان كذلك في مؤتمر الطاقة والمواد الاولية الذي سيعقد في باريس في ١٦ كانون الاول الحالي والذي يهدف الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد .

ويتوقع للزعيمين كذلك ان يبحثا خطوات محطات للطاقة النووية في مصر وفي مشاريع اخرى رئيسية تدعمها التكنولوجيا الفرنسية .

وسيجدد الرئيس جيسكار ديستانغ الذي سيقوم بزيارته ردا على زيارة لباريس قام بها الرئيس السادات في شهر كانون الثاني الماضي تعهد فرنسا بمساعدة مصر على اعادة بناء اقتصادها الذي انهكته سلسلة من الحروب مع اسرائيل .

وسيعرض الرئيسان لما تم تحقيقه من تقدم في محادثات بدات هنا في وقت سابق من هذه السنة بشأن بناء صناعة للطائرات والاسلحة في مصر تغطي حاجتها الدفاعية وتجعل العالم العربي اقل اعتمادا على الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة .

وتواجه فرنسا منافسة حادة من صناعة الاسلحة البريطانية في هذا المشروع الذي يكلف بناؤه ٨٫٠٠٠ مليون دولار والذي تساهم فيه المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

وقد حصلت مصر فعلا على طائرات ميراج الفرنسية المقاتلة وطائرات هليكوبتر بواسطة المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية الغنية بالنفط . واعلن الرئيس المصري كذلك عزمه على شراء طائرة ميراج ف ١ التي تعتبر احدث طائرة فرنسية .

امريكا تحتفظ بقوتها

العسكرية بمنطقة المحيط الهادىء

واشنطن — الوكالات — عاد الى هنا امس الرئيس الامريكي جيرالد فورد بعد اختتام زيارته لكل من الصين الشعبية واندونيسيا والفلبين التي استغرقت ١٠ ايام .

وتفى الرئيس فورد في الطائرة لدى عودته الى واشنطن ان يكون ينوي زيارة الشرق الاوسط في مطلع العام القادم . واضاف انه سيجرى في الاسبوع القادم مداولات مع اعضاء مجلس الامن القومي حول التقدم في المحادثات مع الاتحاد السوفياتي للحد من انتاج الاسلحة .

وكان الرئيس فورد قد اعلن في هونولولو وثيقة جديدة لسياسة الولايات المتحدة في المحيط الهادىء وذلك في خطاب سياسي .

وقال ان امريكا ستحتفظ بقوتها العسكرية في منطقة المحيط الهادىء في وقت تسعى فيه الى تحسين العلاقات مع الصين والدولتين الشيوعيتين الجديدتين في كمبوديا وفيتنام الجنوبية .

واكد ان المبدأ الامريكي الجديد في منطقة المحيط الهادىء يعتمد على اليابان كدعامة رئيسية لاستراتيجية الولايات المتحدة في اسيا .

تصدير ١٥ الف طن من حمضيات القطاع الى الخارج

اشكلون — بلغت صادرات الحمضيات من قطاع غزة حتى نهاية الاسبوع الماضي ١٥ الف طن ، منها حوالي عشرة الاف طن صدرت الى دول شرق اوروبا عن طريق ميناء اشدود .

ويتوقع ان يبلغ محصول الحمضيات هذه السنة ٢١٣ الف طن . وسيباع نصف هذه الكمية الى الاردن وايران والربع لدول شرق اوروبا ، اما البقية فستباع لدول غربية ودول الشرق الاقصى .

وسيباع حوالي عشرين الف طن من الحمضيات الى مصانع في اسرائيل .

تعزيـــة

احمد ابو نصره وجميع اعضاء «الركاب» جمعية تعاونية للتكسيات
يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل كردوش بوفاة المرحوم
الدكتور انيس كردوش
كما يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل كتيله بوفاة المرحوم
موسى كتيلة
للفقيدين الرحمة ولاهليهما الصبر والسلوان

تعزيـــة

اتقدم باحر التعازي القلبية لآل ابي صالح في مجدل شمس بمصابهم الاليم بفقدان نجلهم المرحوم
عاطف ابو صالح
كما واستنكر تلك الاعمال التي قام بها بعض الافراد اللامسؤولين .
انا لله وانا اليه راجعون
جبر داهش معدي
نائب وزير الزراعة

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الطيرة المحلي ينعون بمزيد الاسى والحزن عضو المجلس المحلي
محمد عبد الفتاح ناصر
ويقدمون لذويه واقاربه احر التعازي . تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .
وانا لله وانا اليه راجعون
طارق رفيق عبد الحي
رئيس المجلس المحلي